



" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع
 لتنمية الأمن النفسى والتماسك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة
 الثانوية "

إعداد

أ.م.د/ محمود محمد ذكى محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد الفلسفية المساعد
كلية التربية - جامعة حلوان

ISSN : 2535- 2032 print)

ISSN : 2735-3184 online)

العدد ١٤٥ سبتمبر ٢٠٢٤م

مقر المجلة: ١٠ منشية البكري - روكسي - مصر الجديدة - القاهرة

web site. <https://pjas.journals.ekb.eg/>.

E. e.a.for.social.studies@gmail.com

T. 0 100 272 2265 \ 01061603061

"استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماسك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى و التماسك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

د/محمود محمد ذكى محمد

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس مادة علم الاجتماع؛ لتنمية الأمن النفسى والتماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الثانى الثانوي، وقد تطلب البحث إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب وإعداد أدوات البحث وهما اختبار الأمن النفسى واختبار التماسك الاجتماعى، وقد تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة بالصف الثانى الثانوي تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين (٣٨) طالبة كمجموعة تجريبية، و(٣٨) طالبة كمجموعة ضابطة بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات إدارة التبين التعليمية محافظة القاهرة، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الثانى الثانوي.

الكلمات المفتاحية:استراتيجية السقالات التعليمية-تدريس علم الاجتماع-الأمن النفسى- التماسك الاجتماعى.

Abstract

" Using the educational scaffolding strategy in teaching sociology to develop psychological security and social cohesion among secondary school students

Dr. Mahmoud Muhammad Zaki Muhammad

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Philosophical Subjects

Faculty of Education - Helwan University

Abstract:

The research aimed to determine the effectiveness of using the educational scaffolding strategy in teaching sociology. To develop psychological security and social cohesion among female students in the second year of secondary school. The research required the preparation of a teacher's guide and a student's book, and the preparation of two research tools, namely the psychological security test and the social cohesion test. The research sample consisted of (76) female students in the second year of secondary school who were divided into two equal groups (38). A female student as an experimental group, and (38) female students as a control group at the Iron and Steel Girls Secondary School, El-Tebin Educational Administration, Cairo Governorate. The results showed the effectiveness of using the educational scaffolding strategy in teaching sociology to develop psychological security and social cohesion among second-year secondary school female students.

Keywords: educational scaffolding strategy - teaching sociology - psychological security - social cohesion

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى

والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"

د/محمود محمد ذكى محمد

مقدمة البحث :

إن الشعور بالأمن النفسى من الحاجات الأساسية للإنسان ويُعد من معايير الصحة النفسية، فكثير من الناس يتعرضون للخطر والضغط والاضطرابات مما يزيد من مشاعر التوتر وفقدان الهدوء والاستقرار، لذلك فإن إشباع حاجته للأمن يجعله قادراً على الإسهام فى تنمية ذاته ومجتمعه.

فالأمن النفسى من العوامل المهمة التى تؤدى بالشخص إلى التوافق النفسى والاجتماعى ومن ثم إلى شخصية إيجابية ومتعاظه، ويتطلب ذلك التحرر من الخوف بغض النظر عن مصدره فيشعر بأنه محبوب ومرغوب فيه؛ وله وضع معين داخل الجماعة أو المجتمع.

وطمأنينة القلب واستقرار الإنسان من الناحية النفسية مطلب مهم تسعى إلى تحقيقه البشرية، والأمن النفسى له أهميته وأثره على الفرد والمجتمع. (عبدالله حسين، ٢٠٢١، ٨٥)

ويهدف الأمن النفسى إلى تكوين المناخ الآمن والطمأنينة النفسية، فالإحساس بالمحبة والقبول وإتقاء مصادر التهديد والثقة بالنفس وبالآخرين وما يتبعها من انطلاقة آمنة نحو التكيف الاجتماعى والتحرر من مشاعر الشدة وتوفير الطاقة التى يستنفذها الضغط. (موسى نجيب، ٢٠٢٣، ٢٢٤)

فطلاب المرحلة الثانوية - مرحلة المراهقة - يسعون إلى الوصول للأمن النفسى بوصفها مرحلة العواصف والضغط والاضطرابات الإنفعالية، فالمرهقون لديهم حساسية شديدة تجاه ما يحيط بهم فى المجتمع وزيادة مشاعر التهديد، فلديهم تحديات ومطالب سواء المرتبطة بالجانب الجسمى أو المهنى المستقبلى وتحقيقه للمركز الاجتماعى ومشاعر الكمال والاعتبار الأخلاقى.

فالأمن النفسى حاجة أساسية موجودة عند جميع البشر بدرجات متفاوتة وتعتبر دليلاً على شعور الفرد بالاستقرار الداخلى وقدرته على علاقات اجتماعية متوازنة من خلال شعوره بالألفه والانتماء، فتوفير الأمن للفرد يجعله متوافق مع الآخرين قادراً على ممارسه أدواره الاجتماعيه بكفاءة وفاعلية.

وقد أوصى بحث (انتصار حامدة، ٢٠٠٣) بضرورة إجراء المزيد من الدراسات تتعلق بالأمن النفسى مع مراحل عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة.، كما توصل بحث (سامية إبرييم، ٢٠١١، ٢٧٦) إلى وجود مستوى منخفض ومتباين فى الشعور بالأمن النفسى لدى الطلاب، وكذلك أوصت بأنه يجب على المدرسة

"استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

الاهتمام بالعلاقات الإنسانية فى مختلف صورها وأشكالها داخل المدرسة لدى كل الطلاب بصفة عامة ومن يعانون من انخفاض فى مستوى الشعور بالأمن النفسى بصفة خاصة.

كما أوصى بحث (ناهدة حمدان، ٢٠١٤) بضرورة العمل على زيادة الشعور بالأمن النفسى، وإيجاد برامج للدعم النفسى من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية لإكساب الطلاب مهارات تساعد على تقبل الذات ومواجهة الضغوطات التى يتعرضون لها فى حياتهم اليومية.، كما أوصى بحث (فاطمة سعيد، ٢٠١٩) على ضرورة العمل على تهيئة البيئة التربوية بمدارس التعليم العام لتدعيم وتعزيز مستوى الأمن النفسى لدى الطلاب.

وقد أوضح بحث (هدى سلمان، ٢٠١٩، ٣٦٣) استنتاجات وهى أن العلاقة بين مفهوم الأمن النفسى والتنمية البشرية علاقة ارتباطية تبادلية متطورة، وتحقيق الأمن النفسى مرادف لبناء صحة نفسية سليمة تسهم فى خلق شخصية متزنة ذات فهم عال وتمتلك قوة وثقة عالية بالنفس متفائلة ومتوافقة مع المجتمع. وقد تناول أدلر وسوليفان الأمن النفسى من الناحية الاجتماعية حيث أن الإنسان بصفته كائن اجتماعى يسعى إلى تطوير إهتماماته الاجتماعية وتطوير أسلوب حياته مما يحقق الأمن النفسى له، أما هورنى فتربى أن العوامل الاجتماعية والثقافية لها الدور الأكبر فى شعور الفرد بالأمن. (فهد الدليم، ٢٠٠٥، ٣٣٢) فالمدرسة هى التى تعد الطالب للحياة بما توفره من ظروف تعمل على توظيف إمكانياته وتنمية فاعليته مع المجتمع، بالإضافة إلى المجتمع وما فيه من تقاليد وعادات ومثل عليا ونظم اجتماعية مختلفة تتيح الفرص المتكافئة لجميع أفرادها لممارسة الحياة على نحو إيجابى فعال. (أحمد الزغبى، ٢٠٠٢، ٢٣) وقد أشار (حامد زهران، ٢٠٠٢، ٨٧) إلى أن إشباع الحاجة إلى الأمن يحتاج إلى تماسك الجماعة والشعور بالانتماء ووحدة الأهداف، وسلامة السلوك، وسلامة الأدوار الاجتماعية، ووضوح العلاقات الاجتماعية ويسر الاتصال ولا شك أن ارتباط الفرد بالمجتمع والولاء له مرهونان بإشباع الدوافع والحاجات التى ترتقى بها مظاهر حياته.

ومن هنا فهناك ارتباط بين التماسك الاجتماعى والتعليم والشعور بالأمن النفسى، فقد يساعد التعليم على الفهم والاحترام للثقافات والتقاليد والخبرات المتباينة داخل المجتمع، ولابد من غرس العدل والحرية والمساواة، والعمل على نشر التلاحم واختفاء التمييز والاختلاف بين الطلاب.

وقد أشارت دراسة (إيمان خميس، ٢٠٢١، ٧٩) إلى قصور التعليم الثانوى؛ حيث لم يقد بدوره كاملاً إزاء متطلبات تحقيق التماسك المجتمعى لدى طلابه، كما أشارت لعدم وجود اتساق بين نوعية المعارف التى يكتسبها المتعلم من خلال المقررات الدراسية وبين تحقيق التماسك المجتمعى.

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

فالمناهج التعليمية من شأنها أن تعزز قيم الديمقراطية والمواطنة والانتماء والتسامح لدى الناشئة، فالتسامح الاجتماعى يعتبر الوقاية لكيان المجتمع من الظواهر التى تهز استقراره واستمراره.

وقد اهتمت منظمة الأمم المتحدة ممثلة فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية التابعة لها بإصدار تقرير بعنوان "أفاق التنمية العالمية ٢٠١٢: التماسك الاجتماعى فى عالم متغير والذى أكد على أهمية التماسك الاجتماعى وضرورة التعاون فى تطوير نواحي التعليم والمساواة والحماية الاجتماعية. ، كما اهتمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا (٢٠١٣) والمنبثقة عن لجنة الأمم المتحدة بإصدار تقرير عن مشاركة الشباب والتماسك الاجتماعى، وقد اهتمت مصر بقضية التماسك الاجتماعى ويظهر هذا فى استراتيجية التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث خصص محوراً مستقلاً عن العدالة الاجتماعية وبناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة فى كافة الحقوق.

وقد أشار زيون خان (Khan, Zebun Nisa, 2016) إلى أن التماسك الاجتماعى هو التعبير عن تقليد التسامح فى جميع الثقافات التى تشكل أساس السلام والتقدم. وقد أكد (خالد بولودانى، ٢٠١٨، ٧٤) على أن التماسك الاجتماعى شرط أساسى لتحقيق التنمية، والذى يتجسد فى الإلتفاف حول قيم الجماعة وأهدافها.

ومن هنا فتحقيق التماسك الاجتماعى يعتبر هدفاً أساسياً تسعى كافة المجتمعات لتحقيقه، بغض النظر عن واقع النمو والتقدم، ويعتمد تحقيق هذا الهدف بدرجة أو بأخرى على جودة التعليم، واتاحته للجميع يحقق حراكاً اجتماعياً ويساعد على تشكيل الوعى والشعور بالانتماء وتحقيق الاندماج الاجتماعى داخل المدارس من خلال نشر ثقافة الثقة بين مكونات العملية التعليمية.

ويتطلب ذلك تكوين اتجاهات إيجابياً نحو الاستمرار على تماسك العلاقات الاجتماعية أى ضرورة تكرارها وفق قواعد ومعايير محددة، مع تكوين اتجاه مضاد نحو الخروج على تلك القواعد ومخالفتها، فالإنسان كائن اجتماعى يتضامن مع المحيطين به.

وقد انبثقت استراتيجية السقالات التعليمية (الدعائم) من نظرية فيكوتسكى " البنائية الاجتماعية" والتى تركز على أهمية التفاعل الاجتماعى فى اكتساب المعرفة ، ويحدث ذلك التفاعل بين المعلم والطلاب والطلاب بعضهم البعض.

وقد أتخذ مصطلح السقالات من مشاريع البناء، وهى تعنى : الدعائم التى يستخدمها العمال أثناء عملية تشييد المباني، وذلك للتنقل من جزء إلى آخر دون سقوط، وقد انتقل ذلك المفهوم إلى التعليم حيث يُصمم

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

المعلم سقالات بشكل مؤقت يدعم بها الطالب أثناء التعلم ومساعدته على الانتقال السلس من مرحلة إلى أخرى.

وتقوم فلسفة استراتيجيات السقالات التعليمية على مساعدة الطلاب للوصول إلى مرحلة يجب أن يستمروا بعدها فى التعلم، وتقديم المساعدة بواسطة آخرين أكثر خبرة منهم أو من خلال مواد التعليم، فهى وسيلة قوية لتحقيق التعلم، ويمكن أن يتخذ هذا الدعم أشكالاً عديدة مثل تقديم نموذج أو مثال، تقديم ملاحظات أو توجيهات محددة، تقسيم المهمة إلى خطوات وإجراءات أكثر قابلية للتعامل معها.

وعلى المعلم أن يقوم بالبناء بشكل منهجى على خبرات الطلاب ومعارفهم أثناء تعلمهم مهارات جديدة، فيقوم بإضافة الدعم من أجل تعزيز وتقوية التعلم وإتقان المهام، فيصبح دوره مرشداً وميسراً للمعرفة أكثر من كونه خبير مهيمن على المحتوى.

وقد أوصى بحث كل من (باولا ، جولي، 2019، Bosanquet, Paula; Radford, Julie)، (اسامة جاد الرب، ٢٠٢٠، ٢٣٣)، (أحمد إبراهيم، ٢٠٢٢، ٣٢٥)، (سهر عبد القادر، ٢٠٢٢، ٧٠٤) بضرورة توفير متطلبات تنفيذ استراتيجيات السقالات التعليمية فى المدارس مع عقد دورات تدريبية للمعلمين، وتوجيه أنظار مخططي المناهج إلى ضرورة تضمين السقالات التعليمية ضمن مناهج التعليم، حيث أنها تفتح له سبل الابتكار المهني.

وقد توصل بحث "حواء، تشونغ أوي، رهيد مشودي" (Rahma, Hawa; Leng, Chong Oi; Mashudi, Rohaidah, 2020) إلى نتيجة مفادها أن استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية نجح في تعزيز أداء الطلاب وكذلك مشاركتهم في الفصل. وقد استمتعوا بالأنشطة، وأصبحوا أكثر انتباهاً وثقة عند تجربة المهمة بأنفسهم بدلاً من الاستماع إلى المحاضرات ومشاهدة مقاطع الفيديو في الفصل. وفى ضوء ما سبق يسعى الباحث إلى استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

الإحساس بالمشكلة :

وهناك العديد من العوامل-بالإضافة لما سبق ذكره- أدت إلى الإحساس بمشكلة البحث :
أولاً البحوث والدراسات السابقة :

١-البحوث والدراسات السابقة التى اهتمت ودعت إلى استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى التدريس وذلك لتحسين العملية التعليمية ومنها: (فو شينغ وآخرون 2013، Fu-Hsing and others)، (مصطفى محمد ٢٠١٥) (مصطفى أحمد ٢٠١٦)، (أحمد عبدالرحمن ٢٠١٩)، (فايزة أحمد ٢٠١٩) ، (هلال بن هليل

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

٢٠١٩)، (أمل خلف ٢٠٢٠)، (إيرينى إسحق ٢٠٢١)، (كريستوفر لانج وآخرون Christopher Lange, and others 2023).

٢- الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بدراسة الأمن النفسى ومنها: (يحيى النجار ٢٠١٢)، (أسماء الجابرى ٢٠١٣)، (أنور عيسى ٢٠١٣)، (صلاح الدين محمد ٢٠١٦)، (تاتيانا كوليكوفا؛ كسينيا إس؛ سفيتلانا أ Kulikova, Tatyana I.; Shalaginova, Kseniya S.; Cherkasova, Svetlana A, 2017)، (منيرة محمد ٢٠١٨)، (راشد السهلى ٢٠٢٠).

٣- الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بتنمية التماسك الاجتماعى ومنها: (سامى على ١٩٩٠)، (علاء المجالى ٢٠١١)، (حمادة عبد الجواد ٢٠١٤)، (محمد جمعة ٢٠١٨)، (كريستين إيث Comaskey, Erin; Eith, Christine, 2023).

ثانياً: التجربة الميدانية الاستطلاعية (الاستكشافية) :

١- تطبيق مقياس الأمن النفسى (زينب شقير ٢٠٠٥) على (١٠١) طالباً وطالبة بالصف الثانى الثانوى بمدرسة زهراء حلوان الثانوية بنين، زهراء حلوان الثانوية الإعدادية، صابر أبو ناب الثانوية، الحديد والصلب الثانوية بنات، وقد أظهرت النتائج ضعف أبعاد الأمن النفسى والشعور الزائد بالقلق والتوتر.

٢- تطبيق اختبار تماسك الاجتماعى "غير مقنن"، والذى شمل أبعاد التضامن والمشاركة وقبول الآخر، التكامل مع الجماعة وقد أظهرت النتائج انخفاض مستوى التماسك الاجتماعى لدى الطلاب. ثالثاً: خبرة الباحث الميدانية :

من خلال خبرة الباحث فى مجال التدريس والإشراف على التربية العملية تخصص مواد فلسفية (علم نفس واجتماع - فلسفة) والاتصال المباشر مع الطلاب بالمرحلة الثانوية والسادة المعلمين، لاحظ اعتماد التدريس على الطرق التقليدية والحاجة الماسة لتطبيقات حديثة فى التدريس تواكب التطور الحادث فى نظام الثانوية العامة الجديد، وبمقابلة عدد (١٦) معلماً بعدد من مدارس إدارة المعصرة والتبين وحلوان أقرروا أن ليس لديهم علم باستراتيجية السقالات التعليمية وفى حاجة للتعرف على كيفية تطبيقها، كما أن طالب المرحلة الثانوية لديه ضعف الشعور بالأمان والطمأنينة وحاجتهم الماسة لتدعيم التماسك الاجتماعى خاصة فى ظل الظروف المتغيرة بالمجتمع.

مشكلة البحث:

مما سبق حددت مشكلة البحث فى التالى:

"انخفاض مستوى الأمن النفسى والتماكس الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى".

أسئلة البحث:

- ١- ما أبعاد الأمن النفسى اللازم لتميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٢- ما أبعاد التماكس الاجتماعى التى يحتاجها طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٣- ما فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٤- ما فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية التماكس الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟
- ٥- ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الأمن النفسى والتماكس الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

أهداف البحث:

- ١- تحديد مهارات الأمن النفسى والتماكس الاجتماعى التى يحتاجها طلاب الصف الثانى الثانوى.
- ٢- التحقق من فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية على تنمية الأمن النفسى والتماكس الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- ٣- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تنمية الأمن النفسى والتماكس الاجتماعى باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث فى :

- ١- توجيه أنظار مخططى ومطورى مناهج علم الاجتماع بضرورة الاهتمام بتطبيق استراتيجيات التدريس الحديثة التى تركز على المتعلم، وتدريب السادة المعلمين على ذلك.
- ٢- توجيه أنظار السادة المعلمين للاهتمام أكثر بالجانب السيكولوجى والاجتماعى وتنمية شعور الطلاب بالأمن والطمأنينة وإزالة التوتر والقلق، وتدعيم التماكس الاجتماعى سواء داخل الفصل أو خارجه.
- ٣- تقديم نموذج لاستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية الأمن النفسى والتماكس الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

٤-إثراء المكتبة التربوية بتقديم اختبار الأمن النفسى واختبار التماسك الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.

حدود البحث:

١-الحدود البشرية : تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة بالصف الثانى الثانوى العام وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٨) مجموعة تجريبية و(٣٨) مجموعة ضابطة

٢-الحدود المكانية :تطبيق البحث بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات بإدارة التبين التعليمية بمحافظة القاهرة.

٣-الحدود الزمانية : تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثانى للعام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤م

٤-الحدود الموضوعية : تدريس مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية وذلك لتنمية الأمن النفسى بأبعاده (الشعور بتقبل الآخرين، الاستقرار النفسى، الرضا والقناعة، الأمن مع الجماعة)، والثقة بالنفس بأبعاده(تكامل الجماعة، التضامن الاجتماعى، التعاون، الانجذاب الفردى نحو المجتمع).

فروض البحث:

١-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاجتماع باستراتيجيات السقالات التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على اختبار الأمن النفسى؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الأمن النفسى؛ لصالح التطبيق البعدي.

٣-يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاجتماع باستراتيجيات السقالات التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على اختبار التماسك الاجتماعى؛ لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار التماسك الاجتماعى؛ لصالح التطبيق البعدي.

٥-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الأمن النفسى ودرجاتهم على اختبار التماسك الاجتماعى.

منهج البحث:

المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في تجربة البحث الميدانية.

خطوات وإجراءات البحث:

سار البحث وفقاً للخطوات والإجراءات التالية :

أولاً : تحديد الإطار النظري للبحث: وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، وتتضمن التالى :

- ١- استراتيجيات السقالات التعليمية: (تعريف استراتيجيات السقالات التعليمية، مراحل استراتيجيات السقالات التعليمية، أهداف استراتيجيات السقالات التعليمية، أهمية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى التدريس).
- ٢- الأمن النفسى (مفهوم الأمن النفسى، أهمية تنمية الأمن النفسى)
- ٣- التماسك الاجتماعى (مفهوم التماسك الاجتماعى، أهمية تنمية التماسك الاجتماعى)
- ٤- العلاقة بين متغيرات البحث.

ثانياً: إعداد قائمتى أبعاد الأمن النفسى، وأبعاد التماسك الاجتماعى المناسبة لطلاب الصف الثانى الثانوى وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين للوصول إلى الصورة النهائية.

ثالثاً: إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب وفقاً لاستراتيجيات السقالات التعليمية ، وعرضهما على السادة المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والمعلمين فى الميدان التربوى وتعديلهما فى ضوء الملاحظات.

رابعاً: بناء أدوات البحث وهما اختبار الأمن النفسى واختبار التماسك الاجتماعى وعرضهما على مجموعة من المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى وتعديلهما فى ضوء الملاحظات، ثم تجربتهما استطلاعياً علي عينة من الطلاب لحساب الثبات والصدق والزمن.

خامساً: تجربة البحث الميدانية، وتتضمن:

- ١- تم اختيار عينة البحث الأساسية من طالبات الصف الثانى الثانوى بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات إدارة التبين التعليمية بالقاهرة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.
- ٢- التطبيق القبلى لأداتى البحث على المجموعتين.
- ٣- استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الوجدتين الثانية والثالثة من مقرر علم الاجتماع للمجموعة التجريبية، وتدريس نفس الوجدتين من المقرر بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة.
- ٤- التطبيق البعدى لأداتى البحث على المجموعتين.
- ٥- رصد البيانات وتحليلها وتفسير النتائج ومناقشتها فى ضوء فروض البحث.

مصطلحات البحث:

١-استراتيجية السقالات التعليمية: Educational Scaffolding Strategy

وتعرف إجرائياً فى هذا البحث : مجموعة الإجراءات والخطوات التى تستند إلى تطبيقات النظرية البنائية التى تهدف إلى تزويد طلاب الصف الثانى الثانوى بالمساعدة والتدعيم المؤقت عند مواجهتهم للمواقف التعليمية أثناء دراسة مقرر علم الاجتماع، حيث يحدد الطلاب توقيت طلب الدعم والمساعدة من المعلم أو الزملاء من خلال تقييم أدائهم باستمرار، ويكون الهدف من المساعدة هو نقلهم من منطقة التعلم التى لا يمكن تجاوزها إلا بمساعدة ودعم إلى منطقة أخرى يعتمدون فيها على أنفسهم ويتحملون مسؤولية تعلمهم من أجل تنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى.

٢-الأمن النفسى psychological security

ويُعرف إجرائياً فى هذا البحث : "حالة من الانسجام والطمأنينة والتوافق الداخلى والاجتماعى الخارجى والاستقرار النفسى والرضا والقناعة بين طالب المرحلة الثانوية وبيئته المدرسية والاجتماعية، ويقاس ذلك بمجموع الدرجات التى يحصل عليها فى اختبار الأمن النفسى.

٣-التماك الاجتماعى: social cohesion

ويُعرف إجرائياً فى هذا البحث : شعور طالب الصف الثانى الثانوى بانتماءه للجماعة والمجتمع وذلك من خلال الاندماج والتفاعل أثناء عملية تدريس مادة علم الاجتماع، وتنفيذ الأنشطة سواء داخل الفصل أو خارجه مما يساعده على التضامن الاجتماعى والتعاون والتكامل مع الجماعة والانجذاب نحو المجتمع، ويقاس ذلك بمجموع الدرجات التى يحصل عليها فى اختبار التماك الاجتماعى.

الاطار النظرى للبحث:

المحور الأول: استراتيجيات السقالات التعليمية:

أولاً: تعريف السقالات التعليمية:

لقد قدم خبير علم النفس جيروم بينر استراتيجيات تدريس بالسقالات فى أواخر الخمسينات من القرن الماضى بناء على ملاحظة لكيفية مساعدة الأباء لأطفالهم الرضع على التحدث بكلماتهم الأولى، وقد طورها عالم النفس السوفيتى فيجوتسكى.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وقد عرفها بيك ماز (Bik Maz,2010,26) بأنها "استراتيجية تعليمية معدة وفقاً للنظرية الاجتماعية وتعد عملية بناء مستمرة ونشطة تقوم على الدعم المعرفى المؤقت للطلاب لمساعدتهم على اجتياز المواقف التعليمية المعدة قبل الدرس".

وعرفها بوبليت (Boblett,N,2012,1) بأنها "تجسيد وتشخيص للنشاط والتفاعل المستمر فى الفصول التعليمية بين المعلم والمتعلم والزملاء، حيث تعبر عن كل أنماط التعلم بالتدعيم وتوفير المساعدة والتوجيه التى تقدم بالفصول الدراسية".

وأشارت (كوثر بلجون، ٢٠١٥، ١٧٨) إلى أنها "الأنشطة التى يقوم بها المعلم لتقديم المعارف المؤقتة التى تسهل على التلاميذ الانتقال إلى بيئة التعلم".

وعرفها (حسام الدين مازن، ٢٠١٦، ١٦٢) بأنها "استراتيجية تدريس يستخدمها المعلم مؤقتاً ويقدم من خلالها مجموعة من الأنشطة والبرامج التى تزيد من مستوى الفهم لدى الطالب بالقدر الذى يحتاجها الطالب بقصد إكسابه بعض المهارات والقدرات التى تمكنه وتؤهله بأن يواصل بقية تعلمه منفرداً".

وفى ضوء التعريفات السابقة فاستراتيجية السقالات التعليمية تعد بمثابة الإمداد بالمعلومات والبيانات والخبرات للطلاب، فهى قد تساعد على اكتساب المفاهيم وتطوير المهارات، وتعلم الأشياء الصعبة، وفرصة لزيادة التواصل، والتغذية الراجعة.

فتلك الاستراتيجية تتضمن مجموعة أساليب متنوعة تتدرج بالطالب حتى يصل إلى مستوى الاستقلالية، وتعتمد على جعل التعلم فى صورة مراحل أو أجزاء متتابعه يتم التركيز على الجزء الذى لا يستطيع الطالب تعلمه بمفرده، فيتم تقديم الدعم ثم تقليله بالتدرج، وهكذا ينقل المعلم مسؤولية التعلم تدريجياً للطالب.

٢-مراحل استراتيجية السقالات التعليمية :

تسير استراتيجية السقالات التعليمية وفقاً لمجموعة من الخطوات والإجراءات المتبعة من جانب المعلم والمتعلم وفقاً لما يلى : (نشأت السيد، ٢٠١٧ ٣٥١ - ٣٥٢)، (إبراهيم رجا، ٢٠٢١، ٤٥ - ٤٦)

١-مرحلة التقديم والتهيئة (النمذجة):

ويتم فيها التعرف على الخلفية المعرفية للطلاب وربطها بالمعلومات الحالية، ويقدم المعلم عرضاً للمهمة المطلوب من الطلاب إنجازها، مستخدماً التلميح، والتساؤل، والاستدلال ، والتفكير الجهرى، لتوضيح خطوات إنجاز المهمة، ومن ثم كتاباتها، مع إعطاء نموذج للخطوات والعمليات والمهارات المتعلقة بإنجاز المهمة.

٢-الممارسات الجماعية الموجهة (المحاكاة):

حيث يشترك الطالب مع زميل له ثم فى مجموعات صغيرة، ويتم تسجيل أخطاء الطلاب والعمل الفورى على تصحيحها من قبل المعلم، والذى يقوم كذلك بتوجيه الطلاب لطرح الأسئلة والاستفسار الذاتى حول المهمة المراد إنجازها ، وممارسة مجموعة الطلاب المهام والأنشطة تحت إشراف المعلم، كما يشترك معهم فى تدريس تبادلى.

٣-إعطاء التغذية الراجعة :

يقوم خلالها المعلم بمراجعة أداء كل طالب للمهمة، عن طريق استخدام قوائم التصحيح (Check List) والتي تتضمن جميع خطوات أداء المهمة.، وتقديم نوعين من التغذية الراجعة، وهما تغذية راجعة تأكيدية فى حال الأداء الناجح للمهمة، وتغذية راجعة تصويبية فى حال الأداء الفاشل لها، مع إعطاء الطالب فرصة القيام بالمراجعة الذاتية.

٤-نقل مسؤوليات التعلم إلى الطالب (إزالة السقالات):

ويتم فى أثناءها العمل على إلغاء الدعم المقدم من المعلم تدريجياً مع تقديم تعزيز متنوع للطلاب، ومراجعة أدائه دورياً حتى يصل لإتقان التعلم.

٥-الممارسة المستقلة (مرحلة الخبير):

ومن خلال هذه الخطوة ينتهى دور المعلم فى متابعة أداء المهمة مع العمل على تيسير التطبيق لمهمة جديدة، وإعطاء الطالب فرصة ممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة.

وفى ضوء ذلك نستنتج أن استراتيجيات السقالات التعليمية تعتمد على مجموعة من المراحل التى تتضمن مجموعة من الإجراءات المؤقتة القابلة للتعديل والتغيير، وذلك لمساعدة الطالب على تعلم خبرة جديدة أو اكتساب مهارة عملية بطريقة متزايدة، مع إمكانية التخلّى بشكل تدريجى عن استخدام السقالات والدعم كلما كان الطالب أكثر قدرة على التعلم بمفرده، كما أنها تؤدى إلى عدم حاجته للمساعدة فى المستقبل.

وينبغى التأكيد على أن المعلم يمكنه أن يقدم نموذج عملى واضح للمهارة أو المفهوم-المهمة- ويشجع الطلاب على التفكير فيها بصوت عالى، مع إمكانية التفاعل مع الطلاب بالإتيان بمثال تطبقى بعد التفكير، ويمكن العمل بين الطلاب بشكل ثنائى أو فى مجموعات ويقوم المعلم بالمتابعة وتقديم الدعم والتوضيحات للمتعثرين، ثم اتاحه الفرصة للطلاب بأداء المهمة بشكل مستقل وبسرعة وسلاسة.

٣- أهداف استراتيجيات السقالات التعليمية :

لقد تعددت أهداف استراتيجيات السقالات التعليمية لدى الطلاب، وقد حدد " مارش" (March,2003,42-47)، (شيرين عراقى، ٢٠٢١، ٣٩٤) بأنها :

- مساعدة الطلاب على تحليل الأفكار والمفاهيم المختلفة وإدراك العلاقات فيما بينها وتقييم الحقائق والمعلومات بشكل نقدى وتقديم التبريرات المناسبة.
- تعرف أوجه الشبه والاختلاف واستخلاص استنتاجات جديدة لحل المشكلات.
- تصنيف المعلومات والتمييز بينها بهدف تحديد الأسباب وتوضيح واستخلاص المعانى.
- تحول المتعلم من الأسلوب التقليدى فى التعلم الذى يعتمد على تلقى الدروس بصورة آلية إلى موقف تعليمى يقوم فيه المتعلم بمهام عمليه.
- تساعد المتعلم على الوصول لمستوى الإتقان فى التعلم.

كما حدد "ازى وناودى" (Azih,N&Nwodu,B.O,2011,37-64) أهداف السقالات التعليمية:

- إمداد المتعلمين بالدعم اللازم لمساعدتهم فى إنجاز المهام.
 - إتاحة الفرصة لتنمية مهاراتهم العقلية وقدراتهم الخاصة وتوظف الأدوات والاستراتيجيات المختلفة التى تسهل وتسير لمستوى الإتقان فى التعلم.
 - تشخيص الحاجات التعليمية وتحديد الوسائل التى يمكن أن تساعد على تحقيق الإشباع لها.
- وفى ضوء ما سبق يظهر أن استراتيجيات السقالات التعليمية تهدف إلى خلق بيئة تعليمية غنية وثرية ومفعمه بالدعم والمساعدة، وتقوم على الربط بين المعلومات والخبرات السابقة والخبرات والمعلومات الجديدة، وتوضح الهدف من التعلم والمطلوب تنفيذه من جانب المتعلم، وزيادة قيمة التعلم الذاتى.

٤- أهمية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى التدريس:

إن استراتيجيات السقالات التعليمية تعد بمثابة نظام ديناميكى يقوم على تفاعل ومشاركة الطلاب، كما يقوم على مجموعة متنوعة من الأنشطة التى تراعى ميول وقدرات الطلاب وتتوافق مع استعداداتهم، كما أنها تقوم على الدعم المؤقت، ومحاولة لتقليل الفجوة بين ما يمتلكون من معلومات وما يسعون لامتلاكه.

كما أنها تراعى الفروق الفردية بين الطلاب وتراعى الجانب الوجدانى والنفسى باعتباره السبب الأساسى لإنجاح عملية التعلم، كما أنها تتيح للمعلم ملاحظة وتسجيل ما يقوم به الطالب والتعرف على مدى التغيير الذى يحدث فى سلوكه.، فالتعليمات التى تقدم من خلالها واضحة، وتركز بشكل كبير على اكتساب الطلاب للمعلومات أو المهارات.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وقد اهتمت عدد من البحوث والدراسات باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومنها : بحث (آيات جبر ٢٠١٧) الذى هدف إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية(السقالات، السنادات) فى التحصيل الدراسى والتفكير الرياضى لطالبات الصف الثانى متوسط فى الرياضيات، وشملت عينة البحث(٦٠) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وقد تم استنتاج نتيجة أن استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية فى تدريس الرياضيات لها الأثر فى التحصيل الدراسى والتفكير الرياضى الكلى وجميع مجالاته على حده لدى عينة البحث.

وبحث(بنتمونتي، جيل وآخرون 2017 Pentimonti, Jill M, and others) الذى هدف للكشف عن استخدام المعلمين للعمليات الديناميكية عند تنفيذ خطط دروس اللغة التي تطلبت بوضوح من المعلمين استخدام استراتيجيات السقالات من أجل التمييز بين التدريس. وكان المشاركون ٣٧ معلمًا في مرحلة ما قبل المدرسة و١٧٧ طالباً في فصولهم الدراسية. تم إجراء ملاحظات مسجلة بالفيديو في الفصول الدراسية وتمييزها لتكرار استخدام المعلمين لستة أنواع من السقالات. تم تقييم الطلاب على أساس مقاييس المهارات اللغوية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين استخدموا استراتيجيات السقالات بمعدلات منخفضة نسبيًا وأنهم استخدموا استراتيجيات السقالات منخفضة الدعم بشكل متكرر أكثر من استراتيجيات الدعم العالي. علاوة على ذلك، أشارت النتائج إلى أن استخدام أنواع معينة من استراتيجيات الدعم قد يكون مفيدًا لتنمية المهارات اللغوية لديهم. تشير نتائج هذا العمل إلى أن المعلمين قد يستفيدون من فرص التطوير المهني التي تركز على استخدام السمات الديناميكية للتدخلات اللغوية، مثل استراتيجيات الدعم، في الفصول الدراسية في مرحلة ما قبل المدرسة.

وبحث(نشأت السيد ٢٠١٧) الذى هدف إلى معرفة أثر تفاعل أسلوب التبسيط - التعقيد المعرفى مع استراتيجيات السقالات التعليمية على التفكير التفاعلى لدى عينة من (١٢٠) طالبة بالصف الأول الثانوى بمدرسة عباس العقاد الرسمية لغات التابعة لإدارة شرق مدينة نصر بالقاهرة، وتطبيق البحث على مقرر كتب الفيزياء والتدريس للمجموعة التجريبية بالسقالات التعليمية، وبالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تفاعل إحصائى دال بين الأسلوب المعرفى (التبسيط - التعقيد) واستراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلى لدى عينة البحث.

وبحث (أسماء خليفة٢٠١٨) الذى هدف إلى تعرف مدى فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

التاريخى، وقد تم تطبيق البحث بمدرسة بريشة الإعدادية بإدارة يوسف الصديق التعليمية بالفيوم، وذلك خلال العام ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وقد أظهرت النتائج فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية.

وبحث (سوزان حسن ٢٠١٩) الذى هدف إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على نموذج التنظيم الذاتى فى تنمية مهارات التفكير التحليلى والحس العلمى لدى (٦٢) تلميذاً وتلميذة بالصف الثانى الإعدادى، قسمت إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وقد أظهرت النتائج فاعلية الاستراتيجيات وقد أوصت بضرورة تدريب المعلمين على نماذج استراتيجيات السقالات.

وبحث (فتحيه حميد ٢٠١٩) استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسى وحب الاستطلاع المعرفى لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الإعدادية، وقد تم استخدام المنهج التجريبى وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذه، وقد أثبتت النتائج أن استراتيجيات السقالات التعليمية لها أثر كبير فى تنمية التحصيل المعرفى وحب الاستطلاع لدى عينة البحث.

وبحث (ميمى عبدالرازق ٢٠١٩) الذى هدف إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات التذوق الأدبى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد اعتمد البحث القياس القبلى والبعدى واستخدام المنهج شبه التجريبى، وتوصلت النتائج إلى الأثر الفعال لاستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية، وقد أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة لتدريبهم على مهارات التعلم الذاتى واستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.

وبحث (عماد سليمان ٢٠٢٠) الذى هدف إلى تعرف فاعلية توظيف استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الرياضيات فى تحسين القوة الرياضية والكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن، وشملت عينة البحث (٤٤) طالباً من طلاب ثانوية بن نفيس بعمان وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وخلص البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار القوة الرياضية والكفاءة الذاتية لصالح المجموعة التجريبية.

وبحث (إبراهيم رجاء ٢٠٢١) الذى هدف إلى تعرف فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية أداء طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية، وشملت عينة البحث (٧٠) طالباً تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة وتم استخدام المنهج شبه التجريبى، وقد أظهرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى أداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح التجريبية مما يؤكد فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وبحث (رغدة مطهر ٢٠٢١) هدف البحث إلي بيان فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية التنور النفسي والتفكير السابر لدي طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية، فقد حاولت الدراسة أن تعالج القصور في التنور النفسي ومهارات التفكير السابر للطلاب شعبة علم النفس بكلية التربية جامعة طنطا، بتطبيق تجربة البحث على عينة قوامها (٦٠) طالباً، وأعدت مقياساً للتنور البيئي واختباراً للتفكير السابر، كما أعدت دليلاً للمحاضر وفق استراتيجيات السقالات التعليمية. وجاءت النتائج لتؤكد على فعالية الاستراتيجيات في تنمية التنور النفسي ومهارات التفكير السابر، وخرجت بمجموعة من التوصيات والمقترحات في هذا الصدد.

وبحث (عبدالله على ٢٠٢١) الذى هدف إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيات السقالات المعرفية لتدريس الرياضيات فى تحسين حل المسألة الرياضية اللفظية وتنمية مهارات التفكير العلمى لدى طلاب المرحلة الأساسية، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي وشملت عينة البحث(٥٠) طالباً تم تقسيمهم لمجموعتين متساويتين، وقد أظهرت النتائج وجود أثر إيجابى دال إحصائياً فى حل المسألة الرياضية والتفكير العلمى باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.

وبحث (أحمد سيد ٢٠٢٢) الذى هدف إلى تعرف أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية المدعومة بالأنشطة الإلكترونية فى تنمية بعض مهارات التفكير الجبرى لدى (٥٠) تلميذاً بالصف الثانى الإعدادى بمدرسة جزيرة العونة الإعدادية المشتركة بإدارة ساحل سليم بأسبوط وتم تطبيق البحث خلال العام ٢٠٢٠/٢٠٢١، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الجبرى لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت بضرورة تشجيع المعلمين على توظيف استراتيجيات السقالات التعليمية المدعومة بالأنشطة الإلكترونية.

وبحث "خالد الرويلى وآخرون ٢٠٢٢" (Alrawili, Khaled Saleh, and others, 2022) الذى هدف لمعرفة أثر استراتيجيات السقالات على اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة نحو مادة العلوم، وفحص اتجاهات الطلاب نحو تعلم العلوم والاستمتاع بها والتأكيد على اتجاهاتهم تجاه معلمي العلوم وطرق تدريسهم فى الفصل الدراسى. تم تطبيق تصميم البحث شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث والذي يتضمن الاختبار القبلي والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة. تكون مجتمع البحث من ٨٤ طالباً من طلاب الصف التاسع العلمى فى المملكة العربية السعودية. وأظهرت النتائج وجود فرق كبير فى اتجاه طلبة العلوم لصالح الطلاب الذين تم تدريسهم باستخدام استراتيجيات السقالات مقارنة مع أولئك الذين تم تدريسهم باستخدام طرق التدريس التقليدية.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وبحث(رحاب طه ٢٠٢٢) الذى هدف إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة وتم تطبيق اختبار تحصيلى مهارات المواطنة الرقمية، وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المقترح القائم على السقالات التعليمية.

وبحث (سيناء جخيور، رويدا نعمان ٢٠٢٣) الذى هدف إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية لتنمية اتجاه المتعلمين نحو مادة الكيمياء، وقد شملت عينة البحث (٦٠) متعلمة بالصف الثانى المتوسط بمدرسة الشيماء الثانوية بمحافظة ميسان بالعراق، وقد أظهرت النتائج فروقات ذات دلالة إحصائية عند متوسط الدرجات للمجموعتين لصالح التجريبية، وأوصت بتضمين هذه الاستراتيجية كأسلوب فى التدريس فى مختلف المراحل التعليمية.

وبحث" كريستينا تكفا، افثيموس تامبوريس" (Tikva, Christina; Tambouris, 2023) الذى هدف إلى معرفة تأثير ألعاب برمجة السقالات على تنمية مهارات التصوير لدى طلاب المرحلة المتوسطة. بالإضافة إلى استكشاف تأثير اتجاهات البرمجة لدى الطلاب فى تطوير التصوير لديهم. ولتحقيق هذه الغاية، تم تعريف الطلاب على التصوير فى ظل شرطين تجريبين متميزين: نسخة داعمة من لعبة برمجة ونسخة غير داعمة من نفس اللعبة. وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التصوير قبل وبعد التدخل لجميع الطلاب وتحسن كبير إحصائياً فى نتائج التعلم لصالح مجموعة السقالات. بالإضافة إلى ذلك، افترض البحث أن المواقف تجاه البرمجة سيكون لها تأثير على التحويل الفنى لدى الطلاب. على الرغم من عدم تأكيد هذه الفرضية، تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين لديهم موقف أقل إيجابية تجاه البرمجة يمكن أن يستفيدوا بشكل خاص من الجوانب الداعمة فى ألعاب البرمجة.

وبحث (ماجد حامد ٢٠٢٣) الذى هدف إلى تعرف فاعلية وحدة مطوره وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية فى تحسين مهارات التفكير البصرى وحل المسائل الرياضية لدى(٨٢) طالبة بالصف الرابع الأساسى فى فلسطين وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج وجود تأثير كبير لاستراتيجية السقالات التعليمية فى تنمية مهارات التفكير البصرى وحل المسائل، وقد أوصت بضرورة تنفيذ ورش عمل ودورات للمعلمين وفقاً لاستراتيجية السقالات التعليمية.

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وبحث(مصطفى عبدالوهاب ٢٠٢٤) الذى هدف إلى تعرف فعالية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تنمية أبعاد النزعة الرياضية المنتجة والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الهندسة الفراغية.

وبحث(موضى سعد ٢٠٢٤) الذى هدف إلى الكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها، وقد لغت عينة البحث(٢٠٠) معلمة بمحافظه الإحساء، وقد أظهرت النتائج ان اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام السقالات جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمى، وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

وبحث (موانشان أوثافودهيكورن،2024 Muanchan Utthavudhikorn) هدف البحث إلى استقصاء تجارب المعلمين في استخدام تقنيات السقالات، مثل الترجمة، والنمذجة، والتغذية الراجعة، والعمل الجماعي، وتفعيل المعرفة السابقة، ومفردات ما قبل التدريس، والمساعدات البصرية، في الفصول الدراسية بالمدارس الابتدائية.. شملت عينة البحث(٩) معلمين في المدارس الابتدائية يقومون بالتدريس في برنامج اللغة الإنجليزية العادي الموجود في مقاطعة بيتشابون، تايلاند. تم جمع البيانات من خلال المقابلات الفردية شبه المنظمة وملاحظات الفصول الدراسية غير المشاركة. كشفت نتائج الدراسة أن المعلمين استخدموا تقنيات مختلفة أثناء دروسهم، وكان اختيار التقنيات غالباً ما يسترشد بخبرتهم وحكمهم الشخصي. ومن الجدير بالذكر أن المعلمين واجهوا تحديات تتعلق بتحفيز الطلاب وتركيزهم ومستويات الكفاءة والثقة بالنفس، مما أثر على استخدامهم لاستراتيجيات السقالات.

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

-ركزت البحوث السابقة على استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس مختلف المواد الدراسية ومعرفة تأثيرها على الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة.

-اهتمت بعض البحوث باستخدام استراتيجية السقالات التعليمية لتنمية : أنواع التفكير المختلفة ومنها التفاعلى، الجبرى، الرياضى، التحليلى، وتنمية المواطنة الرقمية والاتجاه نحو التعلم الذاتى وحب الاستطلاع والتحصيل الدراسى والحس العلمى.

-قد تم استخدام مناهج بحث متنوعة وهى المنهج الوصفى والمنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.

" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

ندرة إجراء البحوث فى مجال المواد الفلسفية التى اهتمت باستراتيجية السقالات التعليمية، كما أنه لم تتعرض البحوث السابقة (في حدود اطلاع الباحث) إلى استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى. وقد استفاد البحث من البحوث السابقة في صياغة أهداف وأسئلة البحث، بالإضافة للاستفادة من إعداد الاطار النظرى، وإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب.

المحور الثانى: الأمن النفسى:

أولاً: مفهوم الأمن النفسى :

قد عرف معجم اللغة العربية المعاصر الأمن على أنه: أمن/ أمن من يأمن وأماناً وأمنه فهو آمن وأمين، والمفعول (المتعدى) وأمين(للمتعدى) وأمن الشر سلم منه وأمن فلاناً وثق به ولم يخش خيانتة على ماله، ونحوه جعله أميناً عليه وآمن ب آمن ليؤمن إيماناً فهو مؤمن والمفعول مؤمن، وأمن فلاناً أى دفع عنه الخوف وأعطاه أماناً(أحمد عمر، ٢٠٠٨، ١٢٢)

وعُرف فى موسوعه علم النفس والتحليل النفسى : الأمن هو "الاطمئنان وعدم الخوف والإحساس بالثقة إزاء إشباع احتياجات الفرد الأساسية وهو مطلب أو دافع أساسى من دوافع الكائن الحى عموماً والإنسان خصوصاً. ويكمن دافع الخوف أو الرغبة فى الأمن وراء كثير مما نقوم به من سلوك كالهروب بعيداً عن مصادر الخطر أو الجد والإجتهاد فى التحصيل حتى ترتفع مكانة الفرد ويزداد دخله فيؤمن مستقبه ويضمن تحقيق حاجاته الأساسية". (فرج طه ٢٠٠٩، ١٩٧)

وعرفه كل من "كونغ تشونغ وأن ليجوان" (Chen,Danwen& Zha,Xu,2018,245) بأنه " الإحساس بالأمان من المخاطر التى قد تحدث للجسم أو العقل وكذلك الشعور بالقوة أو العجز، استجابة لمثل هذا الخطر والذى يتجلى كنوع من اليقين وهو الشعور بالأمان والسيطرة والثقة بالنفس الذى يحدث للفرد فى وجود شىء أو موقف موضوعى كما أنه ينطوى على الشعور بالرضا العاطفى، والشخصى، والاستقرار والانتماء".

وعرفته "زوتوفا وآخرون"(Zotova O.Yu.and Et al,2020,865) بأنه "حالة شخصية عندما يتمكن الفرد من تلبية احتياجاته الأساسية للحفاظ على الذات ويكون على دراية بأمنه النفسى والمجتمع يقدم الأمن النفسى من خلال تجربة متماسكة مرتبطة بالقيم والاحتياجات الإنسانية الأساسية ويتم التعبير عنها فى الشعور الذاتى بالرضا عن نفسه وحياته ويعيش فى أمان من المخاطر المختلفة".

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وعرفه كلا من (فايز الأسود، جمانة أبوخالد، ٢٠٢٢، ٢٢٣) بأنه " إزالة الخوف أو الخطر مع إحساس بالطمأنينة والاستقرار الإنفعالى والمادى ودرجات معقولة من القبول والتقبل فى العلاقة مع مكونات البيئة النفسية والبشرية".

- وفى ضوء ما سبق نستنتج أن الأمن النفسى يتميز بما يلى :
- إن الأمن النفسى إحساس اجتماعى يدرك الفرد أن البيئة المحيطة به تُعد صديقه، كما أنه يشعر أن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة.
 - إن الشعور بالأمن يعنى انعدام الشعور بالخوف أو الخطر.
 - الأمن النفسى يشمل جانبيين الجانب الأول هو المظاهر الإيجابية والجانب الثانى المظاهر السلبية.
 - مفهوم الأمن النفسى يدل على مدى وعى الفرد وإدراكه لدوره وما عليه من واجبات.
 - الأمن النفسى مصدره داخلى من الفرد نفسه أو من البيئة المحيطة به.
 - الشعور بالهدوء والاسترخاء والاستقرار الداخلى، والخلو النسبى من الاضطرابات السيكولوجية.
 - الشعور بالإنتماء للآخرين ومودتهم وقبولهم بينهم.

ثانياً: أهمية تنمية الأمن النفسى :

إن شعور الفرد بالأمن النفسى داخل المجتمع يجعله يميل إلى تعميم هذا الشعور على من حوله ويرى فيهم الخير والحب ويشعر معهم بالارتياح فيقبله الآخرون، وزيادة ذلك الشعور يدفع الفرد إلى الانتماء للجماعة وتكوين علاقات اجتماعية تؤدي إلى حدوث تفاعل اجتماعى بينه وبين المحيطين به.

وقد حدد (عياد صالح، ٢٠١٤، ٣٢٣) أن هناك أبعاد أساسية للأمن النفسى التى ينطوى عليها الفرد عموماً وهى الشعور بالتقبل والحب وعلاقات المودة والتعاون مع الآخرين، الشعور بالانتماء إلى الجماعة والمكانة فيها، الشعور بالسلامة وغياب مهددات الأمن.

وقد حدد بحث (سهام زايد، ٢٠٠٨، ٤٨٣) عدد من الاستنتاجات وهى، إن الشعور بالأمن مهم للفرد والمجتمع فيجعل الفرد يشعر بالسعادة والرضا، ويجعل الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته من أجل الوصول إلى الاستقرار، ويؤدى إلى تحقيق عملية التكيف والتوافق، إن الأمن النفسى يؤدى دوراً مهماً فى الإبداع والابتكار. ويتضح مما سبق إن الأمن النفسى أحد مرتكزات الصحة النفسية ومن سمات الشخصية السوية التى تستطيع أن تتعامل مع مواقف القلق والخوف والعمل على إزالة مصدره ومسبباته والعودة إلى الإتزان الداخلى.

"استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

كما أشار (السيد عبدالحميد، ٢٠١١، ٢٩٢) إلى أن الإحساس بالأمن النفسى له آثار نفسية إيجابية تتمثل فى تنمية الثقة بالنفس ورفع الكفاءة الذاتية للفرد، وزيادة القدرة على مواجهة المواقف والأحداث والقدرة على ضبط النفس والتمتع بالنضج والاتزان الإنفعالى.

وقد اهتمت عدد من البحوث والدراسات بالأمن النفسى ومنها:، بحث (حمزة ملكى ٢٠١٣) الذى هدف إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسرى والأمن النفسى، وتكونت عينة البحث من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى والبالغ عددهم (٢١٨) تلميذاً، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية سالبة بين المناخ الأسرى والأمن النفسى، كما تم التنبؤ بالأمن النفسى من المناخ الأسرى(صورة الأم وصورة الأب) فى الأغلب والأعم.

وبحث (بخيتة زين ٢٠١٥) الذى هدف إلى معرفة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسى وبعض المتغيرات الديمغرافية : النوع والعمر والتخصص والفرقة الدراسية والموطن الأسمى، وتكونت عينة البحث من (٤٣٥) منهم (١٨٢) طالباً و(٢٣٥) طالبة من طلاب الجماعات الحكومية بولاية الخرطوم، وقد أظهرت النتائج أن الأمن النفسى لدى الطلاب بدرجة عالية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع أبعاد المتغيرات الديمغرافية، وقد أوصت بضرورة دعم الشعور بالأمن النفسى والثقة بالنفس لدى الطلاب من خلال أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل أوقات الفراغ.

وبحث "حنان العنانى"(Al-Anani, Hanan Abd Al-Hameed,2015) الذى هدف إلى التعرف على درجة سوء المعاملة الوالدية والأمن النفسى للطفل، وكذلك معرفة الفروق فى درجات هذه المتغيرات تبعاً للجنس والعمر ومكان الإقامة. كما هدف هذا البحث إلى الكشف عن العلاقة بين سوء معاملة الوالدين والأمن النفسى للطفل. وتكونت العينة من (٢٠٧) طفلاً، يقيمون فى مدينة عمان والأغوار الوسطى فى الأردن. وتم التأكد من صدق وثبات المقاييس،. وتوصلت نتائج البحث إلى ما يلي: درجة الإساءة الوالدية، الجسدية والعاطفية، كانت متوسطة،. وكانت درجة الأمن النفسى عالية،. توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الإيذاء الجسدى والانفعالى والكلية ترجع لمكان الإقامة. ووجود علاقة سلبية بين الإساءة الوالدية والنفسية.

وبحث "مسعد أبو الديار؛ أشرف سالم (Al Diyar, Mosaad Abu; Salem, Ashraf Atta M.,2015) الذى هدف إلى التعرف على مكونات هوية الأنا وتباين هذه المكونات وعلاقتها بالأمن النفسى لدى المراهقين فى مصر. وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) مراهقاً ومراهقة. استخدم الباحثون أداتين رئيسيتين؛ مقياس الأمن النفسى، ومقياس هوية الأنا. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

تحقيق هوية الأنا والأمن النفسي. كما تبين أن هناك علاقة سلبية بين نظرة هوية الأنا وتشتت هوية الأنا من جهة والأمن النفسي من جهة أخرى.

وبحث (أحمد جرادات ٢٠١٦) الذى هدف إلى تحديد مدى فاعلية برنامج في تنمية الأمن النفسي للمكفوفين في المرحلة الثانوية والجامعية، وكانت عينة الدراسة مكونة من ٢٤ طالباً مكفوفاً ولا يعانون من أي إعاقات أخرى، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية إلى عينة تجريبية تتكون من (١٢) طالباً مكفوفاً، وأخرى ضابطة تتكون من (١٢) طالباً مكفوفاً، وأظهرت النتائج بعد تطبيق البرنامج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الأمن النفسي للطلبة المكفوفين.

وبحث (ريم على ٢٠١٦) الذى هدف إلى تعرف العلاقة بين الاغتراب النفسى والأمن النفسى والتعرف على الفروق فى متغيرات البحث بسبب متغير (مدة الاقامة- نوع التخصص- المعدل التراكمى) وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية سالبة بين الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسى ومقياس الأمن النفسى، عدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير المعدل التراكمى ونوع التخصص، ووجود فروق دالة إحصائياً لصالح مدة الاقامة أقل من سنتين.

وبحث (عبدالعزيز الغامدى ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، ومستوى الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، و الفروق فى مستوى الأمن النفسى بين طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام. واستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى، وبلغت عينه الدراسة (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الدمام لفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، كما استخدم الباحث فى هذه الدراسة مقياس الأمن النفسى إعداد الدليم وآخرون (فى الحربى، ٢٠١٤)، وأسفرت نتائج البحث على وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسى لدى طلاى المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، كما أسفرت النتائج على وجود مستوى مرتفع من الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى مستوى الأمن النفسى.

وبحث "موسى أليس، وآخرون" (Musa, Alice K. J and others, 2016) الذى هدف إلى تحديد تصورات المراهقين للأمن النفسى فى بيئاتهم المدرسية وعلاقتها بنموهم الانفعالي وأدائهم الأكاديمي فى المدارس الثانوية فى مدينة جومبي متروبوليس. شاركت فى البحث عينة مكونة من ٢٣٩ (١٠٧) ذكور و١٣٣ إناث) من طلاب المدارس الثانوية تم اختيارهم عن طريق أخذ عينات عشوائية طبقية من أربع

"استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكي محمد

مدارس ثانوية عامة وخاصة في مدينة غومبي متروبوليس. وقد كشفت النتائج أن المراهقين ينظرون إلى الأمن النفسي في بيئات المدارس الثانوية على أنه غير آمن؛ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين انعدام الأمن في البيئة المدرسية والنمو الانفعالي والأداء الأكاديمي لدى المراهقين.

وبحث (أسماء حامد ٢٠١٧) الذي هدف إلى محاولة فهم علاقة الأمن النفسي بالانتماء المدرسي لدى المراهقين، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) من المراهقين بالمرحلة الإعدادية تتراوح أعمارهم بين ١٤ - ١٥ عام وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء المدرسي، وعدم وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي.

وبحث بسام الحربي (ALharbi, Bassam H. M., 2017) الذي هدف إلى التعرف على درجة الأمن النفسي والكفاءة الذاتية لدى الطلبة اللاجئين السوريين داخل المخيمات وخارجها. وتكونت العينة من (٦٠٠) طالب وطالبة من اللاجئين السوريين وتم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. وقد أشارت النتائج إلى انخفاض درجة الأمن النفسي لدى الطلاب اللاجئين السوريين داخل المخيمات ومتوسطة لدى الطلاب خارج المخيمات. كما أظهرت النتائج انخفاض درجة الكفاءة الذاتية لدى الطلاب اللاجئين السوريين داخل المخيمات وخارجها. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية.

وبحث (نفوذ أبو سعدة ٢٠١٨) الذي هدف إلى التحقق من أثر برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي في تنمية الأمن النفسي لدى طالبات المرحلة الثانوية بغزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي، واختار عينة مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بغزة، وكانت نتائج البحث كالآتي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس البعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح المجموعة التجريبية، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس القبلي ومتوسط درجات طالبات المجموعة نفسها على القياس البعدي لمقياس الأمن النفسي لصالح القياس البعدي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية على القياس البعدي ومتوسط درجات طالبات المجموعة نفسها على القياس التتبعي لمقياس الأمن النفسي.

وبحث (أحمد سليمان ٢٠١٩) الذي هدف إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مديرية تربية قسبة المفروق وتكونت عينة البحث من (١٩٩) طالباً وطالبة المسجلين في

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلاب السوريين كان مرتفعاً، كما أظهرت فروق دالة إحصائياً وفقاً لمتغير النوع لصالح الذكور والتخصص لصالح العلمي. وبحث (بشرى سلمان، ياسين غند ٢٠١٩) الذى هدف إلى تعرف العلاقة بين التفكير القائم على الأمل والأمن النفسي لدى (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية الأيتام وغير الأيتام بدور الرعاية بمحافظة بغداد بالعراق وقد تم تطبيق البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس التفكير القائم على الأمل ومقياس الأمن النفسي، ووجود فروق فى العلاقة بين المتغيرين وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وبحث (فهد حسن ٢٠١٩) الذى هدف إلى تعرف مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس الأمن النفسي من إعداد شقير (٢٠٠٥)، على عينة تكونت من (٥٣٣) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج ما يلي: درجة الأمن النفسي (متوسط) بمتوسط قدره (٢,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٦) لدى طلاب المرحلة الثانوية عينة الدراسة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للأمن النفسي تعزو لمتغير الصف الدراسي، حيث كانت قيمة ف (٨,٨٨)، وهي دالة عند (٠,٠٠١)، وكانت الفروق بين الصف الأول والصف الثاني، لصالح الصف الثاني حيث كانت متوسطه ٢٦,٠٧، وهو أعلى من متوسط الصف الاول ٢٣,٩٥

وبحث (أحمد بوهلالة ٢٠٢١) الذى هدف إلى الكشف عن الأبعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة التمر المدرسى وعلاقتها بالأمن النفسي وذلك لمعالجتها والحد من أضرارها النفسية والاجتماعية والتعليمية، وقد حدد البحث أثر التمر على الصحة النفسية والأمن النفسي وحددت أساليب للتخفيف من ظاهرة التمر المدرسة وحلول مقترحة لها.

وبحث(أماني عبدالباسط ٢٠٢١) الذى هدف إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس، حيث تم تحديد معايير الأمن النفسي اللازمة لمعلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية والتي تمثلت في (الاتزان الانفعالي - التكيف النفسي - التوافق المهني - الوعي التكنولوجي - العلاقات الإيجابية مع الآخرين - اكتشاف الذات)، وتحديد الأداءات المهنية التي يجب تنميتها لدى معلمي علم النفس بالمرحلة الثانوية وتمثلت في (أداءات تخطيطية - أداءات تنفيذية - أداءات تخصصية - أداءات تكنولوجية - أداءات اجتماعية - أداءات أخلاقية)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على معايير الأمن النفسي في تنمية الأداءات المهنية لمعلمي علم النفس في المرحلة الثانوية.

وبحث "تاتيانا، بارانوف؛ وآخرون" (Tatiana, Baranova; and others, 2022) الذى هدف إلى تحديد العلاقة بين مستوى الأمن النفسى للطلاب ومشاركتهم الأكاديميهم، وأدائهم فى البيئة التعليمية، وتكونت عينة البحث من (٣٥١) طالباً أعمارهم بين ١٩ - ٢١ عام، وقد أظهرت النتائج أن تأثير الأمن النفسى على مشاركة الطلاب والأداء الأكاديمى واضح بشكل خاص فى البيئة التعليمية، وأظهرت الطالبات مستوى أعلى من الأمن النفسى مقارنة بالذكور.

وبحث (هديل بن أحمد ٢٠٢٢) الذى هدف إلى التعرف على مستوى الأمن النفسى لدى الطالبات في المرحلة الثانوية في منطقة جازان، والتعرف على مستوى قلق المستقبل لدى الطالبات في المرحلة الثانوية في منطقة جازان، والتعرف على العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسى وقلق المستقبل لدى الطالبات في المرحلة الثانوية، والكشف عن إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان، وتكونت عينة البحث من (٥٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي، تم اختيارهن بطريقة عشوائية بالمدارس الحكومية التابعة للإدارة العامة للتعليم بمنطقة جازان من مدارس التعليم العام، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: يوجد مستوى مرتفع من الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان، لا يوجد مستوى مرتفع من قلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان، ، توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الأمن النفسى وقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان، يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية في منطقة جازان عند مستوى دلالة (٠,٠٥-٠,٠١) وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات والبحوث المقترحة

وبحث "تساو لى، إيثان؛ ، مينجي" (Li, Fanfan; Cao, Ethan; Ma, Minjie, 2023) الذى هدف إلى فحص ما إذا كانت القدرة على التعاطف تتوسط العلاقة بين أسلوب الأبوة والأمومة والشعور بالأمن النفسى لدى الأطفال الصينيين الذين تتراوح أعمارهم بين ٣-٦ سنوات. شمل المشاركون في هذا البحث (٢٤٢) طفلاً صينياً.، وقد أشارت النتائج إلى أن أسلوبى التربية المختلفين لهما اختلافات كبيرة في قدرة الأطفال على التعاطف والشعور بالأمان النفسى.، أسلوب داعم/مشارك، له تأثير إيجابي على القدرة على التعاطف والشعور بالأمان. وفي المقابل، فإن أسلوب العدائية/القسرية لها تأثير سلبي على القدرة على التعاطف والشعور بالأمان النفسى.

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وبحث (صبحى الكافورى، وآخرون ٢٠٢٣) الذى هدف إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٢٧٠) طالباً وطالبة بكفر الشيخ، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الامن النفسى والتوافق النفسى الاجتماعى لدى عينة البحث، وقد أوصت بضرورة تعزيز الأمن النفسى لدى الطلاب عن طريق تعزيز احتياجاتهم وأنشطتهم الفنية والاجتماعية، وزيادة نشاط المدرسين والتربويين فى المدارس الثانوية لمعالجة مشكلات الطلاب.

وبحث(السعيد عبد المعطى ٢٠٢٤) الذى هدف إلى التحقق من العلاقة بين الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بالتمتع الإلكتروني فى ضوء المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، وشملت عينة البحث(٢٨١) مراهقاً ومراهقة بعدة محافظات بمصر وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أظهرت النتائج وجود تأثيرات للتمتع الإلكتروني بشكل سلبي على المرونة النفسية والأمن النفسى، ووجود تأثيرات مباشرة للمرونة النفسية بشكل إيجابى على الأمن النفسى

تعقيب على البحوث والدراسات السابقة :

- ركزت بعض البحوث السابقة على وضع تصورات للأمن النفسى فى البيئة المدرسية.
- اهتمت بعض البحوث بقياس تأثير الأمن النفسى على التوافق النفسى والاجتماعى وعلاقتها بالصحة النفسية.
- اهتمت بعض البحوث بدراسة العلاقة بين الأمن النفسى وبعض المتغيرات ومنها: المناخ الأسرى والنفسى، الاغتراب النفسى، الكفاءة الذاتية والأداء الأكاديمى، هوية الأنا ودرجة سوء المعاملة الوالديه، أساليب إدارة الصراع، التتمتع المدرسى ، المتغيرات الديموغرافية.
- اهتمت بعض البحوث بتنمية الأمن النفسى سواء لدى الطلاب أو المعلمين.
- تنوعت عينات البحث فى مختلف المراحل المختلفة سواء الجامعية أو الثانوية أو الإعدادية أو الإبتدائية.
- ندرة البحوث فى مجال تخصص المواد الفلسفية التى اهتمت بموضوع الأمن النفسى، لم تتعرض الدراسات والبحوث السابقة (في حدود اطلاع الباحث) إلى استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- وقد استفاد البحث من البحوث السابقة في تحديد أهداف وأسئلة البحث وإعداد دليل المعلم وكتاب الطالب، بالإضافة الاستفادة فى إعداد الاطار النظرى وبناء اختبار الأمن النفسى.

المحور الثالث: التماسك الاجتماعى:

أولاً: مفهوم التماسك الاجتماعى :

عُرف لغوياً: التماسك مسك وتمسك واستمسك بمعنى احتبس وأمسكت بالشىء وتمسكت به واستمسكت به أى اعتصمت به، وإمساك الشىء التعلق به وحفظه (بن منظور، ١٩٩٩، ١٧) وعرفه (مولود الطيب، ٢٠٠٥، ٣٢) تلك الروابط القوية والعلاقات الموجبة الناتجة عن تفاعلات الأفراد فى اطار المجتمع، بالشكل الذى يجعل الأداء الوظيفى لبنى المجتمع يسير نحو المزيد من التفاعل الذى يجعل الفرد ملتزماً بالمعايير والقيم المشتركة بما يوحد الفرد بالجماعة، ويعمل على استقرار النظام الاجتماعى، مشكلاً وحدة اجتماعية وثقافية متينة".

وعرفه (مجمع اللغة العربية، ٢٠١٣، ١٨٣) بأنه يشير إلى المواقف التى يرتبط فيها الأفراد بعضهم مع بعض بروابط اجتماعية وثقافية عامة تؤدي إلى استقرار التنظيم الاجتماعى الناتج عن التزام الفرد بمعايير السلوك والقيم فى المجتمع".

وقد عرض فيرمان، جيرت، إدي دينسن (Veerman, Gert-Jan; Denessen, Eddie, 2021)

أن التماسك الاجتماعى فى المدارس يشير إلى العلاقات الشخصية الإيجابية بين الطلاب، والشعور بالانتماء لجميع الطلاب والتضامن الجماعى. التماسك الاجتماعى هو بناء متعدد الأبعاد، ويمكن للمعلمين وصانعي السياسات والباحثين التركيز على مجالات محددة ضمن هذا المفهوم، مسترشدين بمفهومهم الشخصى للتماسك الاجتماعى.

وفى ضوء ما سبق فإن التماسك الاجتماعى يعبر عن مدى الود والترابط والانتماء الموجود بين الفرد والجماعة أو المجتمع الذى ينتمى إليه، ويعتمد ذلك على القاسم المشترك والقيم التى تربطهم ببعضهم البعض، فهو وسيلة لتحقيق الأهداف المشتركة القريبة والبعيدة، ويساعد على إشاعة إحساس مشترك لدى جميع الأفراد بالميل للبقاء والاستمرار معاً.

وهناك عدد من السلوكيات الدالة على التماسك الاجتماعى، وهى :

- ارتباط الأفراد بمعايير المجتمع والجماعة.
- الروح المعنوية العالية التى يظهرها أفراد المجتمع.
- الاعتماد والمتبادل بين الأفراد بما يحقق المصالح المشتركة.
- توحد أفراد المجتمع، والانجذاب نحوه ورفض مغادرته.
- تآزر جهود أفراد المجتمع.

ثالثاً: أهمية تنمية التماسك الاجتماعى:

إن التقدم العلمى والتكنولوجى والتغيرات العالمية فى ظل عصر العولمة قد أثر بظلالها على العلاقات الاجتماعية حيث تصدعت الأواصر التى تحقق التماسك الاجتماعى، فقد أضحى الإنسان معزولاً وراعياً فى أن يستغرق وقته وحياته بين شاشات العالم الافتراضى، فتحوّلت التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعى رمزاً للفردية والإنعزالية.

ولهذا يحتاج أى مجتمع من المجتمعات إلى مستوى ملائم من التماسك الاجتماعى، وذلك حتى يتمكن من تطوير النظم الاجتماعية التى تسعى إلى إشباع الحاجات الأساسية لأعضاء المجتمع، وهذا يعنى أن للتماسك وظيفة بنائية، بالإضافة للوظيفة الدينامية التى تتمثل فى تيسير الظروف التى تساعد على إنجاز العمليات الأساسية اللازمة لاستمرار المجتمع كعمليات التنشئة والتعاون والتكيف والتغير الاجتماعى، فى مقابل الظروف التى تساعد على تفجر الصراع وانحيار التماسك الاجتماعى. (على ليلة ٢٠١٢، ٤٣)

ووجود التماسك الاجتماعى بين أفراد المجتمع دليل قوى على جودة الحياة وازدهارها، فهو يساعد على تقليل الصراعات والإنشاقات إلى مستوى أدنى، كما أنه دليل على وجود حالة من الرضا والتفاهم فى المجتمع قائمة على معايير واضحة، ورغبة أفراد المجتمع فى التعاون مع بعضهم البعض من أجل الازدهار. وقد اهتمت عدد من البحوث والدراسات بتنمية التماسك الاجتماعى ومنها:، دراسة (مها شعيب ٢٠١٤) التى هدفت لمعالجة المقاربات المتبعة حالياً فى المدارس الثانوية فى لبنان لتعزيز التماسك الاجتماعى وانعكاسات هذه الممارسات على توجهات الطلاب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لدى أغلب المدارس مفهوم ضيق للتماسك الاجتماعى، كما لاحظت وجود خمس مقاربات للتماسك الاجتماعى تلازم بعضها مع توجهات الطلاب.

وبحث (سماح إبراهيم ٢٠١٦) الذى هدف إلى بناء وحدة مقترحة فى ضوء أبعاد التماسك الاجتماعى لتنمية الوعى بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية الدراسين لمادة علم الاجتماع، وشملت عينة البحث (٢٥) طالباً بالصف الثالث الثانوى وقد أظهرت النتائج فاعلية الوحدة المقترحة، وقد أوصت بإعادة النظر فى تدريس مادة علم الاجتماع بحيث تركز على إكساب دارسيها أبعاد التماسك الاجتماعى.

ودراسة (هالة إبراهيم ٢٠١٧) التى هدفت إلى توضيح دور التعليم المستمر فى تفعيل التماسك الاجتماعى، وذلك فى ضوء رؤية تحليلية مقترحة تناولت مفهوم كل من التعليم المستمر والتماسك الاجتماعى، وتم استخدام المنهج الوصفى فى دراسة الظروف والظواهر والعلاقات المرتبطة بكل من التعليم المستمر والتماسك الاجتماعى، وتم عرض بعض الدراسات العربية والأجنبية التى اجريت فى مجالى (التعليم المستمر - التماسك الاجتماعى) وجاء البحث فى محورين رئيسيين، تناول المحور الأول الأسس النظرية

"استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

للتعليم المستمر من حيث المفهوم والأهمية والخصائص وأنماط التعليم المستمر وتحدياته وتناول المحور الثاني التماسك الاجتماعي من حيث تعريفه وأهدافه وعلاقة التعليم المستمر بالتماسك الاجتماعي وأهم العوامل التي تساعد علي ضعف تماسك المجتمع مع توضيح الوضع التربوي الذي يضعف من تماسك المجتمع وإختتم البحث بمجموعة من النتائج والاليات المقترحة لتحقيق الأهداف المرجوة من البحث، مع توضيح بعض المعوقات التي تعوق تنفيذ تلك الاليات.

وبحث "أنجوم هالاي ، نايورين دورانى (Halai, Anjum; Durrani, Naureen, 2018) الذى هدف إلى استكشاف دور المعلمين في بناء مواقف تعليمية فى سياقات اجتماعية- من خلال استكشاف قدرة المعلمين على تحقيق التماسك الاجتماعي في باكستان. وقد تم البحث عن رؤى حول وجهات نظر المعلمين حول الدوافع الرئيسية للصراع في المجتمع ودور التعليم والمعلمين في التماسك الاجتماعي والتخفيف من عدم المساواة في التعليم. تم عقد عدد من المقابلات مع معلمي المعلمين وملاحظاتهم في الفصول الدراسية؛ مناقشات جماعية مركزة مع المعلمين قبل الخدمة وأثناءها؛ وتحليل تعليم المعلمين ونصوص المناهج المدرسية. وفي حين أعرب المعلمون عن فهم دقيق لدوافع الصراع في المجتمع وأعربوا عن تقديرهم لأهمية التعليم في بناء السلام، فقد أيدوا المناهج التى تستوعب التماسك الاجتماعي.، بالإضافة إلى ذلك، رأى المعلمون أن قضايا التماسك الاجتماعي هامشية بالنسبة للمناهج الأكاديمية الأساسية.

وبحث (سهام أحمد ٢٠١٩) التى هدف إلى التعرف على تصورات الطلاب حول العمل التطوعى، ومن ثم التوصل إلى مجموعة من المتطلبات لتفعيل العمل التطوعى بهدف تعزيز التماسك الاجتماعي، وتكونت العينة من (٥٧٤) طالباً وقد أظهرت النتائج ان الطلاب على وعى كبير بأهمية العمل التطوعى، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير النوع والتخصص والدراسة على ممارسة العمل التطوعى.

وبحث "فوتوبولو، إيليني؛ وآخرون" (Fotopoulou, Eleni; and others, 2019) الذى هدف إلى تصميم وتنفيذ مجموعة من أنشطة التدخل العاطفي القائمة على نهج موجه نحو القياس الاجتماعي بهدف واضح هو زيادة التماسك الاجتماعي داخل أفراد المجموعة الاجتماعية. وقد تم استخدام نموذج بيتريديس للسماة العاطفية لتحديد المظهر العاطفي لأعضاء المجموعة التجريبية والضابطة، في حين اعتمدت مجموعة الأنشطة المنفذة على نموذج الكفاءات العاطفية لبيسكويرا. وتم استخدام القياسات الاجتماعية لتقييم المستوى الأولي والمتوسط والنهائي للتماسك الاجتماعي لكلا المجموعتين. واستناداً إلى

"استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

التحليل الإحصائي الذي تم تحقيقه ونتائج التقييم المنتجة، تم استخلاص وعرض رؤى مفيدة فيما يتعلق بمؤشرات الفئة الاجتماعية التي تؤثر بشكل رئيسي على مستويات التماسك الاجتماعي.

وبحث (أسماء أحمد، فيفيان باسيلي ٢٠٢٠) الذي هدف إلى الكشف عن التوجهات المعرفية للطلاب نحو الصداقة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي دراسة ميدانية ببعض مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة الفيوم، وقد أظهرت أهم النتائج إدراك الطلاب لبعض حقوق وواجبات الصداقة وأهميتها، وأن للصداقة دور فى تحقيق التماسك الاجتماعي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول المعلم كمصدر فى تكوين التوجه المعرفى للطالب نحو الصداقة لصالح المدارس الحكومية.

وبحث (رانيا عثمان ٢٠٢٠) الذي هدف إلى الكشف عن واقع الممارسات التربوية التي تسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي بمدرسة التعليم الثانوي العام في مصر، وصولاً لصياغة رؤية تربوية لتفعيل إسهامات مدرسة التعليم الثانوي العام في تعزيز التماسك الاجتماعي، كمدخل لمواجهة الإرهاب. وقد انتهج البحث المنهج الوصفي، مع الاستعانة بالاستبانة كأداة بحثية قدمت إلى عينة من معلمي المرحلة الثانوية. والمقابلة التي تم إجرائها مع مجموعة من مديري مدارس التعليم الثانوي العام ومجموعة من الخبراء التربويين، وذلك بهدف الوقوف على أهم الممارسات التربوية الداعمة للتماسك الاجتماعي بمدرسة التعليم الثانوي العام، وتوصلت النتائج إلى: (١) ممارسات الإدارة المدرسية بمدرسة التعليم الثانوي العام الداعمة للتماسك الاجتماعي، جاءت في مستوى "تتحقق إلى حد ما" بمتوسط حسابي (٢,٣٠) مما يشير إلى قصور في دور الإدارة المدرسية في هذا الجانب المهم. (٢) الممارسات التربوية للمعلم الداعمة للتماسك الاجتماعي جاءت في مستوى "تتحقق بدرجة كبيرة" بمتوسط حسابي (٢,٣٤) مما يشير أن ممارسات المعلم التربوية داخل مدرسة التعليم الثانوي العام تسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي. (٣) أن دور المناهج الدراسية في دعم التماسك الاجتماعي متحقق بدرجة كبيرة وذلك وفقاً لآراء أفراد عينة البحث، وجود قصور في الممارسات التربوية الخاصة بالأنشطة المدرسية في مدرسة التعليم الثانوي العام الداعمة للتماسك الاجتماعي.

ودراسة (أبو النور إبراهيم ٢٠٢١) التي تستهدف وضع تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعي لدى طلاب فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بهدف نقد جمع وتحليل الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد توصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعي من خلال وضع أهداف ومنطلقات وأسس ومجالات ومتطلبات وآليات تعميق قيم التماسك الاجتماعي مع توضيح بعض المعوقات التي قد تعوق تنفيذ تلك الآليات المقترحة وسبل التغلب عليها.

"استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماسك والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكي محمد

وإدارة **موردال موين، كيرستي؛ ويستلي، كنوت (Mordal Moen, Kjersti; Westlie, Knut, 2021)** التي هدفت إلى تعريف التماسك الاجتماعي، بالإضافة إلى النظريات التي تدعم إدراجه في الممارسات المدرسية قبل الاعتماد على بيانات المراقبة والمقابلات في ثلاثة بلدان مختلفة. وقد ناقش خمسة مواضيع فرعية كأتمثلة على أساليب تدريس المعلمين: (١) التركيز على الشمولية؛ (٢) إدراج الممارسات الشاملة ثقافياً؛ (٣) بناء العلاقات بين المعلم والطالب والطالب والطالب؛ (٤) تخطيط وتنظيم الأنشطة للطلاب للعمل معاً في فرق غير متجانسة مع التركيز على التعاون؛ و (٥) التركيز على المسؤولية الشخصية والاجتماعية من خلال تشجيع الالتزام بمبادئ والقواعد المحددة ديمقراطياً.

وبحث "حاجي كافيروغلو، سيركان" (Hacicaferoglu, Serkan, 2022) الذي هدف إلى معرفة مدى التماسك الاجتماعي الذي تحدثه الأنشطة التعليمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات. وتكون عينة البحث من ١٥٦ طالباً متطوعاً يدرسون في المدارس الثانوية التي تم اختيارها عشوائياً. تم استخدام مقياس التماسك الاجتماعي كأداة لجمع البيانات في البحث. وأسفرت نتيجة البحث أن المتوسط الحسابي العام لمستوى المهارات الاجتماعية الذي حصلوا عليه بمشاركة في الأنشطة التعليمية كان مرتفعاً إحصائياً، وتم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس والطبقة والتكرار لأنشطة خارج جلسات التدريب المعيارية مع تغيرات السلوك المعبر عن التماسك الاجتماعي.

وإدارة "جوان هيوز، ريبكا لودر" (Hughes, Joanne; Loader, Rebecca, 2023) التي هدفت إلى معرفة كيف يعكس نموذج التعليم المشترك في أيرلندا الشمالية الأبعاد التوزيعية والفكرية للتماسك الاجتماعي، والعمليات التي قد يساهم تنفيذها من خلالها في مجتمع أكثر تماسكاً اجتماعياً. وقد تم استخدام دراسة الحالة حول مفهوم التماسك الاجتماعي في الأدبيات وللدفاع عن الروابط الديناميكية والمتراصة بين جوانب التماسك التي غالباً ما يتم تقييمها بمعزل عن غيرها. وقد تم الاعتماد على تحليل مجموعة من الأبحاث حول التعليم المشترك التي تمت منذ طرح البرامج التجريبية الأولى في عام ٢٠٠٧.

وبحث (جولنور أيدين، حورية أوزلين Gülnur Aydin; Huriye Özlen) هدف هذا البحث المسحي إلى تحديد العلاقة بين اتجاهات الطلاب الذين يتعلمون اللغة التركية كلغة ثانية نحو الثقافة التركية وتماسكهم الاجتماعي. شارك في البحث ١٨٩ دارساً دولياً يدرسون اللغة التركية في مختلف الجامعات التركية. تم جمع البيانات من خلال مقياس الموقف تجاه الثقافة التركية ومقياس التماسك الاجتماعي للمهاجرين، كشفت النتائج أن مواقف متعلمي اللغة التركية تجاه الثقافة التركية كانت أكثر إيجابية بشكل ملحوظ تجاه الآسيويين من حيث مناطقهم الأصلية وتجاه عائلة اللغة الأورالية من

حيث لغاتهم الأم. ومع ذلك، لم يكن هناك اختلاف كبير في درجات المواقف اعتماداً على معرفتهم باللغات الأخرى. وفي درجات التماسك الاجتماعي للغة التركية كمتعلم لغة ثانية، وجد فرق كبير لصالح المنتمين إلى "عائلة اللغة الأورالية" في بعض الأبعاد الفرعية المتعلقة بالعائلة اللغوية للمشاركين.

ودراسة (كاظم حميد، ثائر كاظم ٢٠٢٣) التي هدفت إلى التعرف على التماسك الاجتماعي الذي يمثل موضوعاً هاماً من موضوعات البحث والدراسة في مختلف تخصصات علم الاجتماع، وسعى إلى تعريف التماسك وماهيته وطبيعته ومعرفة أبعاد التماسك الاجتماعي وبعض المقومات الضرورية لتحقيق التماسك الاجتماعي، وخلصت إلى مجموعة من النتائج أهمها إن التماسك يمثل واحداً من العوامل الرئيسية لقيام المجتمعات واستقرارها، ويعتبر إحدى خصائص المجتمعات الإيجابية لأنه يحافظ على روح الجماعة وتضامنها.

وتعقيباً على البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها فيما سبق؛ تجدر الإشارة إلى ما يلي:

- أنه هناك عدد من البحوث والدراسات ركزت على تنمية التماسك الاجتماعي من خلال إعداد برامج ، وهناك بحوث اهتمت ببناء وحدة مقترحة أو تطوير منهج فى ضوء أبعاد التماسك الاجتماعي.
- تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي وذلك للكشف عن تنمية التماسك الاجتماعي مع بعض المتغيرات الأخرى مثل : التوجهات المعرفية الوعى بجودة الحياة.
- لقد تنوعت العينات سواء تلاميذ المرحلة الابتدائية ، أو طلاب المرحلة الثانوية أو المعلمين.
- ندرت البحوث والدراسات فى مجال تخصص المواد الفلسفية التي اهتمت بالتماسك الاجتماعي.
- موقع البحث الحالى من البحوث السابقة: سوف يستفيد من الأفكار والاتجاهات والنتائج التي توصلت إليها تلك البحوث ويساعد الباحث فى إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب واختبار التماسك الاجتماعي.

المحور الرابع:العلاقة بين متغيرات البحث :

إن الأمن النفسى ينشأ نتيجة تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، ومن خلال الخبرات التي يمر بها والعوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر فيه، فأنها قد تدعم مكونات الأمن النفسى من الشعور بالاستقرار النفسى، والشعور بتقبل الآخرين، والإحساس بالأمن مع الجماعة والمجتمع وزيادة مشاعر الرضا والقناعة. كما أن السلوك الاجتماعي يتم تعلمه من خلال احتكاك الفرد بكافة مؤسسات المجتمع التي ينتمى إليها، والتي بدورها تعمل على زيادة التماسك والانسجام بين أفرادها، وتزيد مشاعر الحب والود والإيثار بما يدعم الاستقرار النفسى والتكامل مع الجماعة والمجتمع وزيادة معدلات التضامن الاجتماعي.

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

ومن هنا نجد أن الأمن النفسى تعبير عن حالة اجتماعية تنطوى على الطمأنينة والتوافق النفسى والاجتماعى، فالشخصية التى تتمتع بالأمن النفسى تكون شخصية منتجة متفاعلة مع المجتمع ناضجة منتجة، فالفرد الشاعر بالأمن يشعر بأنه محبوب ومرغوب فيه فيزيد ذلك من تفاعلاته واندماجه وتماسكه مع المحيطين به.

والمراهق يبحث باستمرار عن الراحة النفسية والاستقرار الداخلى والرضا الاجتماعى، لأن تلك المرحلة تعد مرحلة المشكلات المتتابعة، فكلما كان المراهق يشعر بالأمن فى محيطه وجماعته ومستقبله ومكانته الاجتماعى، فيسعى إلى محاولة الحصول على رضا الآخرين والاندماج معهم وتحقيق تماك اجتماعى.

وتُعد السقالات التعليمية ممارسة تعليمية يقوم فيها المعلم بتقديم الدعم والمساعدة مما يزيد شعور الطالب الراحة والأمن والاستقرار وأنه ليس بمفرده، كما أنها تؤكد على العلاقة الإيجابية بين المعلم والطلاب؛ والطلاب بعضهم البعض مما يزيد من ترابطهم ومشاعر الامتنان لمن يقدم المساعدة.

فاستخدام السقالات التعليمية يزيد شعور الطلاب بإنتمائهم إلى جماعة الصف وتمسكهم بعضويتها ومعاييرها، وعملهم معاً لتحقيق الأهداف المشتركة واستعدادهم لتحمل المسؤولية والدفاع عن الجماعة.

إعداد المواد التعليمية :

١- إعداد قائمة بأبعاد الأمن النفسى اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام: تم إعداد

القائمة فى ضوء الخطوات التالية:

أ- خصائص القائمة: يجب أن تكون قائمة أبعاد الأمن النفسى المستخدمة تتفق مع طبيعة وأهداف مادة علم الاجتماع وطبيعة وخصائص الطلاب.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة التى تحتوي على عدد من أبعاد الأمن النفسى ، من خلال مراجعة الدراسات النظرية والبحوث، بعض الكتب التربوية وقوائم الأمن النفسى التى وضعت من قبل بواسطة الباحثين ، ويمكن حصر هذه القوائم فيما يلى: قائمة (انتصار حمادة ٢٠٠٣)، (زينب شقير ٢٠٠٥)، (السيد عبدالحميد ٢٠١١)، (عياد صالح ٢٠١٤)، (إبراهيم حمزة ٢٠١٧).

ج- إعداد الصورة المبدئية لأبعاد الأمن النفسى وعرضها على السادة المحكمين: تم اشتقاق قائمة مبدئية لأبعاد الأمن النفسى شملت (٨) ، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى (المناهج وطرق التدريس - علم النفس التربوي).

د- قائمة الأمن النفسى فى صورتها النهائية: فى ضوء الملاحظات التى أبدتها المحكمون وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تتكون من (٤) أبعاد وهى وهى: (الشعور بتقبل

"" استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

الآخرين، الاستقرار النفسى، الرضا والقناعة، الأمن مع الجماعة)، . ويوضح ملحق (١) الأمن النفسى .، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول الوارد فى البحث.

٢- إعداد قائمة بأبعاد التماسك الاجتماعى اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام: تم إعداد القائمة فى ضوء الخطوات التالية:

أ- خصائص القائمة: يجب أن تكون قائمة بأبعاد التماسك الاجتماعى المستخدمة تتفق مع طبيعة وأهداف مادة علم الاجتماع وطبيعة وخصائص الطلاب.

ب- مصادر اشتقاق القائمة: تم اشتقاق القائمة التى تحتوى على عدد من أبعاد التماسك الاجتماعى، من خلال مراجعة الدراسات النظرية والبحوث، بعض الكتب التربوية وقوائم التماسك الاجتماعى التى وضعت من قبل بواسطة الباحثين ، ويمكن حصر هذه القوائم فيما يلى: قائمة (مها شعيب ٢٠١٤)، (سماح إبراهيم ٢٠١٦)، (أسما أحمد، فيفيان باسيلي ٢٠٢٠)، (أبوالنور إبراهيم ٢٠٢١).

ج- إعداد الصورة المبدئية لأبعاد التماسك الاجتماعى وعرضها على السادة المحكمين: تم اشتقاق قائمة مبدئية لأبعاد التماسك الاجتماعى شملت (٩) أبعاد، وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين المتخصصين فى (المناهج وطرق التدريس - علم النفس التربوي).

د- قائمة أبعاد التماسك الاجتماعى فى صورتها النهائية: فى ضوء الملاحظات التى أبدتها المحكمون وبعد إجراء التعديلات اللازمة أصبحت القائمة فى صورتها النهائية تتكون من (٤) أبعاد وهى: (تكامل الجماعة، التضامن الاجتماعى، التعاون، الانجذاب الفردى نحو المجتمع). ويوضح ملحق (٢) أبعاد التماسك الاجتماعى.، وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى الوارد فى البحث.

٣- إعداد دليل المعلم ويشتمل على ما يلى :
أ- مقدمة الدليل.

ب- الأهداف العامة للوحدتين الثانية والثالثة من كتاب علم الاجتماع " للصف الثانى الثانوى.

ج- استراتيجية السقالات التعليمية... وكيفية استخدامها.

د- توجيهات عامة للمعلم لاستخدام هذا الدليل.

هـ- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع.

و- الدروس التى تم إعدادها فى ضوء استراتيجية السقالات التعليمية.

ز- المراجع التى يمكن للمعلم الاستعانة بها فى عملية التدريس.

٤- إعداد كتاب الطالب ، ويشتمل على ما يلى :

أ-مقدمة الكتاب.

ب- الموضوعات الرئيسية وعدد الحصص لتدريس كل موضوع

ج-توجيهات عامة للطالب.

د-الدروس والأنشطة التى تم إعدادها فى ضوء استراتيجيات السقالات التعليمية.

هـ-المراجع التى يمكن للطالب الاستعانة بها.

وتم عرضهما على المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والسادة المعلمين فى الميدان وتعديلهما فى ضوء الملاحظات التى أبداهها المحكمون ومنها : إعادة صياغة بعض الوسائل التعليمية إضافة بعض الأنشطة، تغيير بعض أسئلة التقويم... ملحق(٣) دليل المعلم، ملحق(٤) كتاب الطالب.

بناء أدوات البحث :

١-اختبار الأمن النفسى:

أ-تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس الأمن النفسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى

، وذلك من خلال الاستجابة على المواقف واختيار بديل واحد من البدائل الأربعة.

ب-تحديد أبعاد الاختبار : قد اعتمد الباحث على البحوث والدراسات السابقة فى تحديد أبعاد الاختبار

وتوصل إلى (٤) أبعاد وهى (الشعور بتقبل الآخرين، الاستقرار النفسى، الرضا والقناعة، الأمن مع الجماعة).

ج-التجربة الاستطلاعية للمقياس :تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، تم التطبيق الأول يوم

الخميس الموافق ١٢/٧ / ٢٠٢٣ والتطبيق الثانى يوم الخميس الموافق ١٢/٢١ / ٢٠٢٣ ، وذلك على عينة

استطلاعية مع طلاب الصف الثانى الثانوى وبلغ عددهم (٨٦) طالبة وقد بلغت نسبة الثبات (٨٢)، وهى

نسبة مطمئنة، وحساب صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق

التدريس وعلم النفس التربوى من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض

العبارات، كما تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (٩٠)، وقد تحدد زمن الاختبار(٤٠) دقيقة.

د-طريقة تصحيح الاختبار : احتوى الاختبار على عدد من المواقف ويتطلب الإجابة على كل موقف من

خلال اختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل، وكل اختيار صحيح يحصل الطالب على درجة واحدة.

هـ-الاختبار فى صورته النهائية موضح بالملحق (٥) ومفتاح التصحيح بالملحق(٦): تم مراعاة وضوح

التعليمات فى الصورة النهائية حتى يتعرف الطلاب على المطلوب بدقة، واشتمل الاختبار على (٢٠) سؤالاً

مقسمة على أبعاد الاختبار، كما يتصح فى الجدول (١) التالى:

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

جدول (١) أبعاد اختبار الأمن النفسى وتوزيع عدد الأسئلة

م	أبعاد الاختبار	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
١	الشعور بتقبل الآخرين	١، ٤، ٩، ١٣، ١٦	٥
٢	الاستقرار النفسى	٦، ١٢، ١٤، ١٥، ١٩	٥
٣	الرضا والقناعة	٢، ٧، ١٠، ١٧، ٢٠	٥
٤	الأمن مع الجماعة	٣، ٥، ٨، ١١، ١٨	٥
المجموع		٢٠	٢٠

٢- اختبار التماسك الاجتماعى:

- أ- تحديد الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس أبعاد التماسك الاجتماعى لدى طالب الصف الثانى الثانوى الدراس لمادة علم الاجتماع، وذلك من خلال الاستجابة للمواقف واختيار بديل واحد.
- ب- تحديد أبعاد المقياس: قد اعتمد الباحث على المقاييس التالية: (مها شعيب ٢٠١٤)، (سماح إبراهيم ٢٠١٦)، (سهام أحمد ٢٠١٩)، (أسماء أحمد، فيفيان باسيلي ٢٠٢٠)، وتكون المقياس من أربعة أبعاد وهم (تكامل الجماعة، التضامن الاجتماعى، التعاون، الانجذاب الفردى نحو المجتمع)
- ج- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق، تم التطبيق الأول الخميس الموافق ١٢/٧ / ٢٠٢٣ والتطبيق الثانى يوم الخميس الموافق ١٢/٢١ / ٢٠٢٣، وذلك على عينة استطلاعية مع الطلاب وبلغ عددهم (٨٦) طالبة وقد بلغت نسبة الثبات (٧٤)، وهى نسبة مطمئنة، وحساب صدقه من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس التربوى من أجل الإقرار بصلاحيته للتطبيق بعد إجراء بعض التعديل فى صياغة بعض العبارات، كما تم حساب الصدق الذاتى حيث بلغ (٨٦)، وقد تحدد زمن الاختبار (٤٠) دقيقة.
- د- طريقة تصحيح الاختبار: احتوى الاختبار على عدد من المواقف ويتطلب الإجابة على كل موقف من خلال اختيار بديل واحد من بين أربعة بدائل، وكل اختيار صحيح يحصل الطالب على درجة واحدة.
- هـ- الاختبار فى صورته النهائية موضح بالملحق (٧) ومفتاح التصحيح ملحق (٨): تم مراعاة وضوح التعليمات فى الصورة النهائية حتى يتعرف الطلاب على المطلوب بدقة، واشتمل الاختبار على (٢٠) سؤالاً، كما يتضح فى الجدول (٢) التالى:

استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

جدول (٢) أبعاد اختبار التماسك الاجتماعى وتوزيع عدد الأسئلة

م	أبعاد المقياس	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة
١	تكامل الجماعة	١، ٥، ٩، ١٢، ١٧	٥
٢	التضامن الاجتماعى	٢، ٧، ١١، ١٤، ١٩	٥
٣	التعاون	٣، ٦، ٨، ١٣، ١٥	٥
٤	الانجذاب الفردى نحو المجتمع	٤، ١٠، ١٦، ١٨، ٢٠	٥
	المجموع	٢٠	٢٠

تجربة البحث الميدانية:

١- عينة البحث : تكونت عينة البحث من (٧٦) طالبة بالصف الثانى الثانوى وتم تقسيمهم إلى (٣٨) طالبة كمجموعة تجريبية، و(٣٨) طالبة كمجموعة ضابطة بمدرسة الحديد والصلب الثانوية بنات بإدارة التبين - محافظة القاهرة.

تم تطبيق أداتى البحث بصورة قبلية على عينة البحث يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٤/٢/١٢م؛ حتى يتأكد من وجود تكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة على أداتى البحث، وتم تصحيح أوراق الإجابة باستخدام قواعد التصحيح المحددة، وتم رصد النتائج ثم معالجتها إحصائياً باستخدام اختبار(ت). وجاءت النتائج التى يوضحها الجدولان(٣، ٤)

جدول (٣)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار الأمن النفسى

مستوى الدلالة	قيمة (ت)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	عدد الطلاب	المجموعة	أبعاد الأمن النفسى
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٦٥	,٧٦٨	٧٤	,٥٠٣	١,٧٤	٣٨	الضابطة	الشعور بتقبل الآخرين
غير دالة	٢,٦٥	١,٠٠٧	٧٤	,٥٤٧	١,٨٤	٣٨	الضابطة	الاستقرار النفسى
غير دالة	٢,٦٥	,٨٨٣	٧٤	,٨٣١	١,٨٩	٣٨	الضابطة	الرضا والقناعة
غير دالة	٢,٦٥	١,١٤٤	٧٤	,٧٥٨	١,٥٨	٣٨	الضابطة	الأمن مع الجماعة
غير دالة	٢,٦٥	١,١١٧	٧٤	١,٠١٢	٧,٠٥	٣٨	الضابطة	الاختبار ككل

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

ويتضح من نتائج جدول (٣) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق القبلى ، (الأمن النفسى ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة(١,١١٧) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٥) وهى غير دالة ، وكل قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فى كل بعد من أبعاد الاختبار على حدة وهى غير دالة، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات اختبار الأمن النفسى.

جدول (٤)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار التماسك الاجتماعى

مستوى الدلالة	قيمة (ت)		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابى	عدد الطلاب	المجموعة	أبعاد التماسك الاجتماعى
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة	٢,٦٥	١,٣٣٥	٧٤	٠,٦٠٢	١,٥٥	٣٨	الضابطة	تكامل الجماعة
				٠,٦٠١	١,٧٤	٣٨	التجريبية	
غير دالة	٢,٦٥	,٩٦٩	٧٤	٠,٧١٦	١,٩٧	٣٨	الضابطة	التضامن الاجتماعى
				٠,٧٠٤	٢,١٣	٣٨	التجريبية	
غير دالة	٢,٦٥	١,٣٢٠	٧٤	٠,٧٠٢	٢,٣٢	٣٨	الضابطة	التعاون
				٠,٦٨٩	٢,١١	٣٨	التجريبية	
غير دالة	٢,٦٥	١,١٩٦	٧٤	٠,٨٤٣	٢,٢١	٣٨	الضابطة	الانجذاب الفردى نحو المجتمع
				٠,٦٨٣	٢,٤٢	٣٨	التجريبية	
غير دالة	٢,٦٥	١,٠٨٨	٧٤	١,٣٧٤	٨,٠٥	٣٨	الضابطة	الاختبار ككل
				١,٣٦٦	٨,٣٩	٣٨	التجريبية	

ويتضح من نتائج جدول (٤) السابق عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين فى التطبيق لاختبار التماسك الاجتماعى حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة(١,٠٨٨) وهى أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢,٦٥) وهى غير دالة ، وكل قيم (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية فى كل أبعاد الاختبار على حدة وهى غير دالة، وهذا يعنى أن المجموعتين متكافئتان فى درجات الاختبار.

٢-تطبيق البحث: تم تطبيق البحث على المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، وبدأت عملية تطبيق البحث خلال الفصل الدراسى الثانى للعام ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤ من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٢/١٣ واستمر لمدة أكثر من شهرين تقريباً حيث انتهى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٤ / ٤ / ٢١ م.

٣-التطبيق البعدى لأداتى البحث: قام الباحث بمساعدة احدى الزميلات بتطبيق أداتى البحث- على المجموعتين التجريبية والضابطة- وهما اختبار الأمن النفسى والتماك الاجتماعى يوم الأثنين الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٢ م.

"استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

٤- تصحيح أداتى البحث وتفريغ البيانات : بعد الانتهاء من التطبيق البعدى على المجموعة التجريبية والضابطة، تم تصحيحهما فى ضوء القواعد التى سبق الإشارة إليها، وقام الباحث برصد الدرجات للمجموعتين فى جداول تفريغ البيانات تمهيداً للمعالجة الإحصائية؛ بهدف اختبار فروض البحث والوصول إلى النتائج واستخدام المعادلات الإحصائية التالية:

أ- استخدام اختبار "T-Test" الحالة الثانية لمتوسطين غير مرتبطين والعدد مساوياً ن₁=ن₂=ن،

حيث استعان بالمعادلة التالية: (فؤاد السيد ١٩٧٩م: ٤٦٧)

ب- اختبار (ت) لدى عينتين مرتبطتين : (عزت محمد ٢٠١٦م: ٣٠٩)

ج- حساب حجم التأثير (Effect Size): (صلاح مراد ٢٠٠٠م: ٢٤٥-٢٤٨)

د- كما اقتضت الحاجة للوصول إلى بيان العلاقة الارتباطية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية بين

اختبار الأمن النفسى واختبار التماسك الاجتماعى: (على خطاب ٢٠٠٢، ٣٣٧)

نتائج البحث وتفسيرها:

(١) عرض النتائج الخاصة لأداء طلاب المجموعتين على اختبار

الأمن النفسى:

ينص الفرض الأول على مايلى:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاجتماع

باستراتيجية السقالات التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية

على اختبار الأمن النفسى، لصالح المجموعة التجريبية.

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك

باستخدام "اختبار ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك

جدول (٥).

استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

جدول (٥)

قيم "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى اختبار الأمن النفسى

أبعاد الأمن النفسى	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
الشعور بتقبل الآخرين	الضابطة	٣٨	٢,١١	٣,٨٨	٧٤	١٢,٢٧٨	٢,٦٥	٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٦٦	كبير
	التجريبية	٣٨	٣,٨٢	٠,٧٦٦							
الاستقرار النفسى	الضابطة	٣٨	٢,٣٧	٠,٥٤١	٧٤	٧,٤١٨	٢,٦٥	٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٤٠	كبير
	التجريبية	٣٨	٣,٧٦	١,٠٢٥							
الرضا والقناعة	الضابطة	٣٨	٢,٣٤	٠,٦٦٩	٧٤	٦,١١٥	٢,٦٥	٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٣٣	كبير
	التجريبية	٣٨	٣,٦٦	١,١٤٦							
الأمن مع الجماعة	الضابطة	٣٨	٢,٢٤	٠,٧٨٦	٧٤	١٠,٦٩٩	٢,٦٥	٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٥٧	كبير
	التجريبية	٣٨	٤,١٨	٠,٨٠١							
الاختبار ككل	الضابطة	٣٨	٩,٠٥	١,٣١٤	٧٤	١٧,٥٤٩	٢,٦٥	٠,٠١	لصالح التجريبية	٠,٨٠	كبير
	التجريبية	٣٨	١٥,٤٢	١,٨١٠							

يتضح من الجدول (٥) :

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (١٧,٥٤٩) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٧٤) لمستوى (٠,٠١) والتي تساوى (٢,٦٥).

- ووجود فرق ذا دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التجريبية لمدى أبعاد الأمن النفسى على حدة، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل بعد من أبعاد الأمن النفسى أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٦٥) عند درجة حرية (٧٤).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الأول من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية الأمن النفسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى الأمن النفسى ككل هو (٠,٨٠) وهذا يعنى أن نسبة (٨٠%) من التباين الحادث فى مستوى الأمن النفسى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار الأمن النفسى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسي والتماك والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكي محمد

(٢) عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي على اختبار الأمن النفسي: ينص الفرض الثاني على مايلي:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على اختبار الأمن النفسي، لصالح التطبيق البعدي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأمن النفسي. وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة

التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأمن النفسي

حجم التأثير	قيمة مربع إيتا (η^2)	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		د ح	الخطأ المعياري لمتوسط الفرق	(م ف)	(م)	(ن)	التطبيق	أبعاد الأمن النفسي
				المحسوبة	الجدولية							
كبير	,٨٢	نصالح البعدي	,٠١	٢,٧٢	١٣,٢٩٨	٣٧	,١٤٨	١,٩٧٤	١,٨٤	٣٨	قبلي	الشعور بتقبل الآخرين
									٣,٨٢	٣٨	بعدي	
كبير	,٦٩	نصالح البعدي	,٠١	٢,٧٢	٩,١٠٤	٣٧	,١٩٧	١,٧٨٩	١,٩٧	٣٨	قبلي	الاستقرار النفسي
									٣,٧٦	٣٨	بعدي	
كبير	,٦٣	نصالح البعدي	,٠١	٢,٧٢	٨,٩٥١	٣٧	,٢١٥	١,٩٢١	١,٧٤	٣٨	قبلي	الرضا والقناعة
									٣,٦٦	٣٨	بعدي	
كبير	,٧٣	نصالح البعدي	,٠١	٢,٧٢	١٠,٩٦٤	٣٧	,٢١٨	٢,٣٩٥	١,٧٩	٣٨	قبلي	الأمن مع الجماعة
									٤,١٨	٣٨	بعدي	
كبير	,٩٣	نصالح البعدي	,٠١	٢,٧٢	٢٢,٧٨٥	٣٧	,٣٥٥	٨,٠٧٩	٧,٣٤	٣٨	قبلي	الاختبار ككل
									١٥,٤٢	٣٨	بعدي	

يتضح من الجدول (٦):

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (,٠١) لصالح التطبيق البعدي، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢٢,٧٨٥) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٣٧) لمستوى (,٠١) والتي تساوي (٢,٧٢).

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى (,٠١) لصالح التطبيق البعدي، لمدى أبعاد الأمن النفسي كل على حده، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة في كل بعد من أبعاد الأمن النفسي أكبر من (ت) الجدولية التي تبلغ قيمتها (٢,٧٢) عند درجة حرية (٣٧).

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثانى من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الثالث الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية الأمن النفسى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى الأمن النفسى هو (٠,٩٣)، وهذا يعنى أن نسبة (٩٣%) من التباين الحادث فى مستوى الأمن النفسى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار الأمن النفسى، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(٣) عرض النتائج الخاصة لأداء طلاب المجموعتين (التجريبية - الضابطة) على اختبار التماسك الاجتماعى:

ينص الفرض الثالث على مايلى:

" يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة علم الاجتماع باستراتيجية السقالات التعليمية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية على اختبار التماسك الاجتماعى، لصالح المجموعة التجريبية

ولاختبار صحة الفرض قام الباحث بمقارنة متوسطى مجموعتى البحث التجريبية والضابطة، وذلك باستخدام "اختبار ت"، وكانت النتيجة وجود فرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية ويوضح ذلك جدول (٧)

استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماكك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

جدول (٧)

قيمة "ت" ومستوي دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التماسك الاجتماعى

أبعاد التماسك الاجتماعى	المجموعة	(ن)	(م)	(ع)	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
						المحسوبة	الجدولية				
تكامل الجماعة	الضابطة	٣٨	٢,٤٢	٥,٠٠	٧٤	١١,٧٥١	٢,٦٥	٠,١	لصالح التجريبية	٠,٦٢	كبير
	التجريبية	٣٨	٤,٠٣	٦,٧٧							
التضامن الاجتماعى	الضابطة	٣٨	٢,٦١	٤,٩٥	٧٤	١٣,١٩٨	٢,٦٥	٠,١	لصالح التجريبية	٠,٧٠	كبير
	التجريبية	٣٨	٤,٢٩	٦,١١							
التعاون	الضابطة	٣٨	٢,٧١	٥,٦٥	٧٤	١٠,٤١٨	٢,٦٥	٠,١	لصالح التجريبية	٠,٥٧	كبير
	التجريبية	٣٨	٤,١٣	٦,٢٣							
الانجذاب الفردى نحو المجتمع	الضابطة	٣٨	٢,٨٤	٧,١٨	٧٤	١٠,٤٦٧	٢,٦٥	٠,١	لصالح التجريبية	٠,٥٧	كبير
	التجريبية	٣٨	٤,٣٧	٥,٤١							
الاختبار ككل	الضابطة	٣٨	١٠,٥٨	١,٠٥٦	٧٤	٢٣,٥٠٧	٢,٦٥	٠,١	لصالح التجريبية	٠,٨٧	كبير
	التجريبية	٣٨	١٦,٨٢	١,٢٤٩							

يتضح من الجدول (٧):

-وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,١) لصالح المجموعة التجريبية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٢٣,٥٠٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٧٤) لمستوى (٠,١) والتي تساوى (٢,٦٥).

-وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى عند مستوى (٠,١) لصالح المجموعة التجريبية، لمدى قيم أبعاد التماسك الاجتماعى كل على حده، إذ أن قيمة (ت) المحسوبة فى كل بعد من أبعاد التماسك الاجتماعى أكبر من (ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها (٢,٦٥) عند درجة حرية (٧٤).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الثالث من هذا البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية التماسك الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى التماسك الاجتماعى هو (٠,٨٧) وهذا يعنى أن نسبة (٨٧%) من التباين الحادث فى مستوى التماسك الاجتماعى (المتغير التابع) يرجع إلى استخدام استراتيجيات السقالات

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

التعليمية(المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار التماسك الاجتماعى ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(٤) عرض النتائج الخاصة بأداء طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى على لاختبار التماسك الاجتماعى:

ينص الفرض الرابع على مايلى:

"يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى على اختبار التماسك الاجتماعى، لصالح التطبيق البعدى."

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم (ت) ومدى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التماسك الاجتماعى. وجدول (٨) التالى يوضح ذلك

جدول (٨)

قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية

فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التماسك الاجتماعى

حجم التأثير	قيمة مربع إيتا (η^2)	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	قيمة (ت)		د ح	الخطأ المعيارى لمتوسط الفرق	(م ف)	(م)	(ن)	التطبيق	أبعاد التماسك الاجتماعى
				المحسوبة	الجدولية							
كبير	,٨٦	نصالح البعدى	,٠١	٢,٧٢	١٥,٢٢٠	٣٧	,١٥٠	٢,٢٨٩	١,٧٤	٣٨	القبلى	تكامل الجماعة
									٤,٠٣	٣٨	البعدى	
كبير	,٨٠	نصالح البعدى	,٠١	٢,٧٢	١٢,٦٢٩	٣٧	,١٧١	٢,١٥٨	٢,١٣	٣٨	القبلى	التضامن الاجتماعى
									٤,٢٩	٣٨	البعدى	
كبير	,٨٤	نصالح البعدى	,٠١	٢,٧٢	١٤,١١٦	٣٧	,١٤٤	٢,٠٢٦	٢,١١	٣٨	القبلى	التعاون
									٤,١٣	٣٨	البعدى	
كبير	,٨٤	نصالح البعدى	,٠١	٢,٧٢	١٤,٩٣٨	٣٧	,١٣٠	١,٩٤٧	٢,٤٢	٣٨	القبلى	الانجذاب الفردى نحو المجتمع
									٤,٣٧	٣٨	البعدى	
كبير	,٩٧	نصالح البعدى	,٠١	٢,٧٢	٣٢,٦٩٧	٣٧	,٢٥٨	٨,٤٢١	٨,٣٩	٣٨	القبلى	الاختبار ككل
									١٦,٨٢	٣٨	البعدى	

يتضح من الجدول (٨):

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة تساوى (٣٢,٦٩٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند درجات الحرية (٣٧) لمستوى (٠,٠١) والتي تساوى (٢,٧٢).

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- وجود فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدى، لمدى أبعاد التماسك الاجتماعى كل على حده، إذ أن قيمة(ت) المحسوبة فى كل بعد من أبعاد التماسك الاجتماعى أكبر من(ت) الجدولية التى تبلغ قيمتها(٢,٧٢) عند درجة حرية(٣٧).

وهذا يؤدى إلى قبول الفرض الرابع من هذا البحث، كما أنه يجيب جزئياً عن السؤال الرابع الذى ورد فى مشكلة البحث وهو: ما فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية التماسك الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى ؟

كما أن قيمة مربع إيتا (η^2) لمستوى التماسك الاجتماعى هو(٠,٩٧)، وهذا يعنى أن نسبة (٩٧%) من التباين الحادث فى مستوى التماسك الاجتماعى (المتغير التابع) يرجع إلى استراتيجيات السقالات التعليمية (المتغير المستقل) وذلك عند استخدام اختبار التماسك الاجتماعى ، وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير للمتغير المستقل.

(٥) عرض النتائج الخاصة بالعلاقة الارتباطية بين تنمية الأمن النفسى و التماسك الاجتماعى:
ينص الفرض الخامس على ما يلى :

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الأمن النفسى واختبار التماسك الاجتماعى".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الامن النفسى واختبار التماسك الاجتماعى. فى التطبيق البعدى، وجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

قيمة " ر " معامل الارتباط لبيرسون بين درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار الأمن النفسى ودرجاتهم فى اختبار التماسك الاجتماعى

التطبيق	الاختبارات	قيمة (ر) معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعدي	- اختبار الأمن النفسى - اختبار التماسك الاجتماعى	٠,٦٦	دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٩) ما يلى :

وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات طلاب المجموعة التجريبية على اختبار الامن النفسى ، ودرجاتهم فى اختبار التماسك الاجتماعى للتطبيق البعدي حيث بلغت (٠,٦٦) وهى علاقة دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية " د/محمود محمد ذكى محمد

ويعنى هذا قبول الفرض الخامس من فروض البحث ، كما أنه يجيب عن السؤال الخامس الذى ورد فى مشكلة البحث وهو : " ما العلاقة الارتباطية بين تنمية الأمن النفسى والتماك الاجتماعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى؟

ومن العرض السابق لنتائج البحث، يتبين أن لاستراتيجية السقالات التعليمية فاعلية فى تنمية الأمن النفسى والتماك الاجتماعى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى، ويظهر التحليل الإحصائى لنتائج أن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لصالح المجموعة التجريبية قد ترجع إلى العوامل التالية :

(١) أن استراتيجيات السقالات التعليمية تعتمد على مراحل وخطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات المتنوعة التى تسمح للمعلم بممارسة مهامه كمرشد وموجه للعملية التعليمية، والطالب الذى يقوم بدور إيجابى وفعال.

(٢) تقوم فلسفة الاستراتيجية على تقديم الدعم والمسانده من جانب المعلم ومن جانب الطلاب بعضهم البعض، وذلك يساعد على زيادة مشاعر الأمن النفسى وقوة التماك الاجتماعى داخل الصف.

(٣) كما أن الاستراتيجية تعتمد على تقديم الدعم بشكل مؤقت إلى أن يقوم الطالب بنفسه بتقديم الدعم والمساندة الذاتية.

(٤) ركزت الأنشطة التعليمية المتنوعة على تنمية أبعاد الأمن النفسى من شعور الطلاب بالاستقرار النفسى والرضا والقناعة والشعور بالأمن ضمن الجماعة التى ينتمى إليها، كما مشاركة الطلاب فى الأنشطة جعلته يشعر بتقبل زملائه له.

(٥) كما أن الاستراتيجية متوافقه مع تحقيق هدف التماك الاجتماعى وهذا ظهر من خلال التطبيق للبحث حيث اتاحت الفرصة للتكامل بين الطلاب داخل الفصل فى ممارسة الأنشطة وتنفيذ المهام وزيادة التعاون.

(٦) كما أن الأنشطة التعليمية قد ركزت على التضامن بين أفراد المجتمع ودفع الطلاب بأن يكون لهم دور داخل المجتمع.

(٧) ومن الملاحظ أيضاً انخفاض ملحوظ لدى طلاب المجموعة الضابطة فى نمو أبعاد الأمن النفسى والتماك الاجتماعى، وقد يعود ذلك إلى الاعتماد على أسلوب السرد والتلقين من جانب المعلم.

(٨) جاء ترتيب أبعاد الأمن النفسى لدى طلاب المجموعة التجريبية كالتالى المركز الأول بعد الشعور بتقبل الآخرين بنسبة (٨٢%)، والمركز الثانى بعد "الأمن مع الجماعة" بنسبة (٧٣%)، والمركز الثالث بعد "الاستقرار النفسى" بنسبة (٦٩%)، والمركز الرابع بعد الرضا والقناعة بنسبة (٦٣%) ويرجع ذلك إلى احساس

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

الطالبة لشعور الطالبات بالأمن ضمن مجموعة الفصل، والشعور بالطمأنينة والأمان كما أن الأنشطة التعليمية التى تمت أثناء عملية التدريس قد رسخت مفاهيم الرضا والقناعة وزيادة رضا الطالب على نفسه. (٩) جاء ترتيب أبعاد التماسك الاجتماعى لدى طلاب المجموعة التجريبية كالتالى المركز الأول بعد "التكامل مع الجماعة" بنسبة (٨٦%)، والمركز الثانى بعد "الانجذاب الفردى نحو المجتمع" بنسبة (٨٤%)، والمركز الثالث بعد "التعاون" بنسبة (٨٤%)، والمركز الرابع بعد "التضامن الاجتماعى" بنسبة (٨٠%)، ويرجع ذلك أن هناك وجود ترابط بين جماعة الفصل وجماعة الأسرة وجماعة الأصدقاء، التكيف مع الواقع ومع زملاءهن، وأن ممارسة الأنشطة بشكل فردى أو جماعى ساعد على تنمية التعاون، والتضامن الاجتماعى.

هذا، وتتفق نتائج البحث فى مجملها مع ما أسفرت عنه بعض البحوث - التى سبق الإشارة إليها - مثل: (يحيى النجار ٢٠١٢)، (حمادة عبد الجواد ٢٠١٤)، (سماح إبراهيم ٢٠١٦)، موسى أليس، بيبى مشاق؛ جمعى صقر" (Musa, Alice K. J.; Meshak, Bibi; Sagir, Jummai Ibrahim, 2016) (إدريس صالح ٢٠١٧)، (آيات جبر ٢٠١٧)، (أسماء خليفة ٢٠١٨)، (فايزة أحمد ٢٠١٩)، (أحمد عبدالرحمن ٢٠١٩)، (أسامة جاد الرب ٢٠٢٠)، (إبراهيم صابر ٢٠٢١)، (شيرين عراقى ٢٠٢١)، (عبدالله بن محمد ٢٠٢١)، (أحمد سيد ٢٠٢٢)، حاجي كافيروغلو، سيركان" (Hacicaferoglu, Serkan, 2022)،
التوصيات والمقترحات:

انطلاقاً من نتائج البحث - التى سبق ذكرها - يوصى الباحث بما يلى :

- ١- توجيه نظر مطورى مناهج المواد الفلسفية إلى ضرورة الاهتمام بالجانب السيكولوجى والاجتماعى لدى الطلاب، مع تقديم الدعم والإرشاد اللازم.
- ٢- عقد دورات تدريبية للسادة معلمى المواد الفلسفية أثناء الخدمة على استخدام مداخل وطرق واستراتيجيات تدريس حديثة.
- ٣- إدراج استراتيجيات السقالات التعليمية ضمن مقرر طرق تدريس المواد الفلسفية، لبيان أهميتها وكيفية استخدامها لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية شعبتى علم النفس والفلسفة.
- ٤- ضرورة التأكيد على مفهوم الأمن النفسى وممارسة الطلاب لأبعاده وذلك لتحقيق الاستقرار النفسى وزيادة مشاعر الرضا والقناعة والأمن مع الجماعة التى تحيط بالطلاب وزيادة تقبل الآخرين لهم.
- ٥- ضرورة تسليط الضوء على مفهوم التماسك الاجتماعى فى محتوى المناهج التعليمية مع التطرق إلى تنمية أبعاده وتوفير البيئة والعوامل التى تساعد تحقيقه داخل المجتمع المدرسى والمجتمع بشكل عام.

كما يقترح الباحث إجراء البحوث التالية :

- ١- استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الفلسفة لتنمية القراءة الفلسفية الناقدية والوعى بالقضايا الفلسفية لدى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- ٢- استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم التعايش والوعى بالقضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣- برنامج مقترح قائم على النظرية الإنسانية لتنمية أبعاد الأمن النفسى والتماسك الاجتماعى لدى الطلاب المعلمين شعبة فلسفة وعلم النفس.
- ٤- استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس علم الاجتماع لتنمية المساندة النفسية وخفض القلق الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٥- وحدة مقترحة لتدريس علم النفس بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى لتنمية أبعاد الأمن النفسى والتماسك الاجتماعى.

خاتمة البحث:

استهدف البحث التحقق من فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس مادة علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى. وكان مبعث الاهتمام بهذا الموضوع هو أهمية اكتساب طالبات الصف الثانى الثانوى العام بعض أبعاد الأمن النفسى والتماسك الاجتماعى. وقد أظهرت النتائج فاعلية استخدام استراتيجية السقالات التعليمية فى تحقيق أهدافه، ومن هذا المنطلق لابد من الاهتمام بتنمية الأمن النفسى، وكذلك التركيز على التماسك الاجتماعى لدى طالبات الصف الثانى الثانوى. وفى النهاية يأمل الباحث أن يكون البحث لبنة فى مجال تحسين تدريس المواد الفلسفية بصفة خاصة ، كما يأمل أن يهتم القائمون على التعليم قبل الجامعى فى جمهورية مصر العربية بتطبيق نتائجه.

المراجع

أولاً المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم عوض الله رجاء العوفى(٢٠٢١):"فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية أداء طلاب المرحلة الثانوية فى ضوء المستويات المعيارية للكتابة الإبداعية"، رسالة الخليج العربى، مكتب التربية لدول الخليج، ع(١٦٠)، أبريل، ٣٧- ٥٨
- ابن منظور (١٩٩٩): لسان العرب، بيروت، دار إحياء التراث العربى، ج(١٣)، ط٣.
- أبو النور مصباح أبو النور إبراهيم(٢٠٢١):"تصور مقترح لتعميق قيم التماسك الاجتماعى لدى طلاب الجامعة فى ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠"، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، مج(٣٢)، ع(١٢٧)، يوليو، ٥٥٥- ٥٧٠
- أحمد إبراهيم سيد على (٢٠٢٢):"استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية المدعومة بالأنشطة الإلكترونية لتدريس الرياضيات فى تنمية بعض مهارات التفكير الجبرى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة التربوية، كلية التربية- جامعة أسيوط، مج(٤)، ع(٢)، إبريل، ١٩- ٥١
- أحمد بوهلالة(٢٠٢١):" التتمر المدرسى وعلاقته بالأمن النفسى لدى التلاميذ"، المجلة الدولية أبحاث فى العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح -جامعة البصرة، مج(٢)، ع(٢)، أبريل، ٣٣٤-٣٥٠
- أحمد سليمان إبراهيم(٢٠٢٢):" استراتيجيات السقالات التعليمية كأساس لتطوير درس التربية الرياضية وتأثيرها على التحصيل المعرفى والأداء المهارى لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بنى سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، مج(٥)، ع(١٠)، سبتمبر، ٢٩٣- ٣٢٨
- أحمد محمد الزغبى(٢٠٠٢): الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، عمان، دار زهران للنشر والطباعة.
- أحمد محمد عبدالرحمن الزهرانى(٢٠١٩):" فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية حل المسائل اللفظية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة"، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، مج(٣٥)، ع(٢)، فبراير، ١- ٤٦
- أحمد مختار عمر(٢٠٠٨): معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- أحمد مسلم سليمان أبو ذويب(٢٠١٩):" الشعور بالأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين فى مديرية تربية قسبة المفرق"، نجلة الشمال للعلوم الإنسانية، مج(٤)،ع(١)، يناير، ١٠٩ - ١٣٦.
- اسامة فتحى جاد الرب(٢٠٢٠): " استخدام السقالات التعليمية لتنمية التفكير الهندسى وبعض مهارات التفكير التحليلى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية- جامعة أسيوط، مج(٢)،ع(٣)، يوليو، ٢١٦ - ٢٣٨
- أسماء أحمد حامد عبده(٢٠١٧):" الأمن النفسى وعلاقته بالتمتر لدى المراهقين"، مجلة البحث العلمى فى التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس، ع(١٨)، ج(٦)، ١٨٧ - ٢٠٢
- أسماء عبدالسلام أحمد، فيفيان فتحى باسيلي(٢٠٢٠):" التوجهات المعرفية للطلاب نحو الصداقة وعلاقتها بالتماك الاجتماعى دراسة ميدانية ببعض مدارس التعليم الثانوى العام بمحافظة الفيوم"، مجلة البحث العلمى فى التربية، ع(٢١)، ج(٦)، يونيه، ١ - ٤٥
- أسماء عبدالعال الجابرى، ثناء السيد النجى(٢٠١٣):"الصداقة وعلاقتها بمستويات الأمن النفسى لدى عينة من المراهقين"، مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس، مج(١٦)،ع(٥٩)، يونيه، ٤١-٤٥
- أسماء ياسين خليفة(٢٠١٨):"فاعلية إستراتيجية السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخى"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع(١٠)، ج(١)، ١٧٣ - ٢٠٩
- السعيد عبدالخالق عبدالمعطى(٢٠٢٤):"الشعور بالأمن النفسى وعلاقته بالتمتر الإلكتروني فى ضوء المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية"، مجلة الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس، ع(٧٧)، يناير، ١ - ٥٨.
- السيد محمد عبد الحميد عبدالعال(٢٠١١): الأمن النفسى: المؤثرات والمؤشرات، مجلة التربية - جامعة الأزهر، ع(١٤٥)، ج(١)، يناير، ٢٨٩ - ٣٠٢
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا(٢٠١٣ب): قضايا ذات أولوية فى مجال التنمية الاجتماعية فى المنطقة العربية، أثر مشاركة الشباب على التماك الاجتماعى، لجنة التنمية الاجتماعية، الدورة التاسعة، عمان.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

-أمانى حمدى عبدالباسط أحمد(٢٠٢١): "برنامج قائم على معايير الأمن النفسى فى تنمية الأداءات المهنية لمعلمى علم النفس بالمرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، مج(٣٧)، ع(٧)، يوليو، ٤١٢-٤٤٦

-أمل السيد خلف (٢٠٢٠): "استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تكوين بعض المفاهيم الفيزيائية وتنمية الحس العلمى لدى طفل الروضة"، مجلة كلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال- جامعة بورسعيد، ع(١٧)، ديسمبر، ١١١-١٨٩

-انتصار يوسف حمادة الفراعنه(٢٠٠٣): "الشعور بالأمن النفسى لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والفنون-جامعة اليرموك الأردن.

-أنور أحمد عيسى راشد(٢٠١٣): "مستويات الأمن النفسى لدى الطلاب الوافدين"، مجلة جامعة البطانة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(١)، ع(١)، يناير، ٣٩-٧٢

- آيات محمد جبر (٢٠١٧): "اثر استخدام استراتيجيات الدعائم التعليمية فى التحصيل والتفكير الرياضى لطالبات الصف الثانى متوسط فى الرياضيات"، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان، مج(١٦)، ع(٣٢)، ٣٧٥-٤٠٧

-إيرينى عطية إسحق هندی(٢٠٢١): "فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتدريس التربية الفنية فى تنمية الثقافة الفنية والإنتاج الفنى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المهنية"، مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية- جامعة المنيا، ع(٣٦)، سبتمبر، ١٣٩١-١٤٧٤

-إيمان أحمد خميس عبد الله(٢٠٢١): "واقع دور التعليم الثانوى فى تدعيم التماسك المجتمعى لدى طلابه"، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، ع(١٧١) ديسمبر، ٧٧-٩٨

-بخيته محمد زين على محمد(٢٠١٥): "الشعور بالأمن النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية : بحث ميدانى وسط طلاب بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم"، مجلة العلوم التربوية، جماعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج(١٦)، ع(٣)، سبتمبر، ١-٢٢

-بشرى كاظم سمان الشمري ، ياسين طرار غند(٢٠١٩): "التفكير القائم على الأمل وعلاقته بالأمن النفسى للطلبة الأيتام لدور الرعاية وغير الأيتام فى المرحلة الثانوية " دراسة مقارنة"، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، المؤتمر العلمى الدولى الحادى عشر، ١١٦٩-١١٩٨.

- حامد عبد السلام زهران(٢٠٠٢): دراسات فى الصحة النفسية والإرشاد النفسى، القاهرة، عالم الكتب.

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- حسام الدين مازن(٢٠١٦): المرجع فى تكنولوجيا تعليم العلوم من البنائية إلى التواصلية التفاعلية، مصر، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- حمادة رمضان عبد الجواد(٢٠١٤): " أثر استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادى على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الاستدلالي"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية-جامعة الفيوم، ع(٣)، ج(١)، ٩٩ - ١٣٧
- حمزة بن خليل مالكي(٢٠١٣): "التنبؤ بالأمن النفسى من المناخ الأسرى لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية"، دراسات تربوية ونفسية- كلية التربية- جامعة الزقازيق، ع(٧٨)، يناير، ٢٨٩ - ٣٩٠.
- خالد بوشارب بولودانى(٢٠١٨): " التماسك الاجتماعى ودلالاته البنائية الوظيفية"، مجلة آفاق للعلوم- جامعة زيان عاشور الجلفة، ع(١٠)، ٦٨ - ٧٤
- راشد بن سعود السهلى(٢٠٢٠): "الأمن النفسى وعلاقته بالقلق لدى طلاب كلية الملك خالد العسكرية"، مجلة البحوث الأمنية- كلية الملك فهد الامنية- مركز الدراسات والبحوث، مج(٣٠)، ع(٧٨)، نوفمبر، ١١٧ - ١٥٧
- رانيا وصفى عثمان (٢٠٢٠): "إسهامات التعليم الثانوى العام فى تعزيز التماسك الاجتماعى لمواجهة الإرهاب فى مصر: رؤية تربوية"، المجلة التربوية -كلية التربية بسوهاج، ع(٧٠)، فبراير، ٢ - ٩١
- رحاب محمد طه أحمد(٢٠٢٢): "برنامج قائم على استخدام السقالات التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال- جامعة الإسكندرية، مج(١٤)، ع(٥٢)، أكتوبر، ٣٥٩ - ٤٠٥
- رغدة عبد الحفيظ مطهر غانم(٢٠٢١): "فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس مادة تعليم التفكير لتنمية التنوير النفسى ومهارات التفكير السابر لطلاب كلية التربية"، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع(١٥)، ج(١٤)، ديسمبر، ٢٨١ - ٣٤١
- ريم بنت سالم على الكريديس(٢٠١٦): "الإغتراب النفسى وعلاقته بالأمن النفسى لدى طالبات الجامعة: دراسة تطبيقية على طالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن القاطنات بالمدينة الجامعية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دار سمات للدراسات والأبحاث، مج(٥)، ع(١١)، ١ - ٢٣
- زينب محمود شقير(٢٠٠٥): مقياس الأمن النفسى " كراسة التعليمات"، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- سامية إبراهيم (٢٠١١): "الأمن النفسى لدى المراهقين" دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة"، مجلة دراسات نفسية وتربوية ، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية - جامعة قاصدى مرياح، ع(٦)، ٢٥٠ - ٢٧٩
- سامى محمود على أبو بيه(١٩٩٠): "الإحساس بالتماك الاجتماعى داخل جماعة العمل المدرسى وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من العاملين بالمدارس السعودية"، مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، ع(١٤)، ج(٢)، يوليو، ٩٨ - ١٢٢
- سماح محمد إبراهيم إسماعيل(٢٠١٦): "وحدة مقترحة فى ضوء أبعاد التماك الاجتماعى لتنمية الوعى بها وجودة الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية : الدارسين لمادة علم الاجتماع"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية-جامعة عين شمس، ع(٢١٥)، أكتوبر، ٥٨ - ١٥
- سهام عربى زايد(٢٠٠٨): "الأمن النفسى ودافعية الإنجاز"، مجلة الآداب - كلية الآداب -جامعة بغداد، ع(٨٣)، ٤٦٧ - ٤٨٧.
- سهام يسن أحمد(٢٠١٩): "تصورات طلاب كلية التربية - جامعة بنى سويف نحو العمل التطوعى وإسهامه فى تعزيز التماك الاجتماعى"، مجلة البحث العلمى فى التربية، ع(٢٠)، ج(٥)، ١ - ٣٩
- سهر عاطف عبد القادر عبد المنعم(٢٠٢٢): "فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة"، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، مج(٢٤)، ع(٢)، سبتمبر، ٦٣٧ - ٧١٣
- سوزان محمد حسن السيد(٢٠١٩): "استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على نموذج التنظيم الذاتى لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلى والحس العلمى فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة التربوية- كلية التربية جامعة سوهاج، ع(٥٨)، فبراير، ٤٣٥ - ٤٩٥
- سيناء جبار جخيور، رويدا الزين نعمان(٢٠٢٣): "فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية اتجاه المتعلمين نحو مادة الكيمياء"، مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية، كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان، مج(٢٢)، ع(٤٦)، ١٩٤ - ٢١٤
- شيرين عباس عراقى(٢٠٢١): "فاعلية استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية بعض مهارات التفكير العليا لطفل الروضة بمنهج متعدد التخصصات"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال-جامعة الإسكندرية، مج(١٣)، ع(٤٧)، يوليو، ٣٧٥ - ٤٦٦

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- صبحى عبد الفتاح الكافورى، علياء عادل عبدالرحمن، رباب محمد حسن عنانى(٢٠٢٣): "الأمن النفسى وعلاقته بالتوافق النفسى الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، ع(١٠٨)، مارس، ٣١٣ - ٣٣٨
- صلاح أحمد مراد.(٢٠٠٠): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.
- صلاح الدين عبد القادر محمد (٢٠١٦): "مداخل الأمن النفسى لدى الطفل: أنموذج مقترح"، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية النوعية، كلية التربية النوعية- جامعة بنها، ع(١)، أكتوبر، ٦٠-٣٨
- عبدالله بن حسين بن محمد العمودى(٢٠٢١): "أسباب تحقيق الأمن النفسى وأثاره: دراسة قرآنية"، مجلة جماعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية- مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية، ع(٤٧)، س(٢٤)، أكتوبر، ١٤٩-٨٤
- عبدالله محمد على بنى بكار(٢٠٢١): "فاعلية استراتيجيات السقالات المعرفية لتدريس الرياضيات فى تحسين حل المسألة الرياضية اللفظية وتنمية مهارات التفكير العلمى لدى طلاب المرحلة الأساسية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة العلوم الإسلامية العالمية، بالأردن، ١- ١٦٧
- عبد العزيز بن رشيد الغامدى(٢٠١٦): "الأمن النفسى لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الدمام"، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، مج(٢٧)، ع(١٠٧)، يوليو، ٤١١ - ٤٤٨
- عزت عبد الحميد محمد.(٢٠١٦). الإحصاء النفسى والتربوى.. تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار الفكر العربى.
- علاء عبد الحفيظ المجالى(٢٠١١): "أثر عوامل العنف المجتمعى على التماسك الاجتماعى"، رسالة دكتوراه غير منشوره، عمادة الدراسات العليا- جامعة مؤتة، بالأردن.
- على بن مستور الزهرانى، لطيفة صالح الزهرانى(٢٠١٧): "التماسك الاجتماعى وعلاقته بكل من الإغتراب الثقافى وأزمة الهوية والقيم الأخلاقية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية"، المجلة التربوية للدراسات المتخصصة- دار سمات للدراسات والأبحاث، مج(٦)، ع(٣)، ١٠١ - ١١٥
- على ليلة(٢٠١٢): الدين والحاجة إلى التماسك الاجتماعى .. دور الرمز فى الأديان عموماً، عالم الفكر ، المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، مج(٤٠)، ع(٣)، مارس، ٤٣ - ٩٤.
- على ماهر خطاب(٢٠٠٧): علم النفس الفارق، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ط ٤.

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- عماد عواد سليمان بروق (٢٠٢٠): "فاعلية توظيف استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الرياضيات فى تحسين القوة الرياضية والكفاءة الذاتية لدى طلبة المرحلة الثانوية فى الأردن"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية - جامعة اليرموك، بالأردن، ١- ٢١٧
- عمرو صابر حمزة، محمد جمعة ضوى محمد (٢٠١٨): "تأثير استراتيجيات السقالات التعليمية البنائية على التفكير الابتكارى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى المباراة لدى طلاب كلية التربية الرياضية"، مجلة بحوث التربية الشاملة، كلية التربية الرياضية بنات- جامعة الزقازيق، ع(٢)، ١٢٦- ١٤٤
- عياد إسماعيل صالح (٢٠١٤): "قياس الأمن النفسى لدى المرشدين التربويين"، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة البصرة، مج(٣٩)، ع(٢)، ٣١٧-٣٤٦
- فاطمة جمعان سعيد الغامدى (٢٠١٩): "الأمن النفسى لدى عينة من الطالبات المتفوقات بمنطقة الباحة"، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، مج(٣٥)، ع(٤)، أبريل، ٣٩٤- ٤١٣.
- فايزة أحمد أحمد السيد (٢٠١٩): "استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس التاريخ لتنمية بعض مفاهيم الوعي الانتخابى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، مج(٣٥)، ع(١٠)، أكتوبر، ٦٩٧- ٧٣٢
- فايز على الأسود، جمانة يحيى أبوخالد (٢٠٢٢): "الأمن النفسى فى حياة الفرد، المجلة العربية للتربية- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - إدارة التربية، مج(٤١)، ع(٢)، ديسمبر، ٢٢١- ٢٤٨
- فتحية على حميد لافى (٢٠١٩): "استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل الدراسى وحب الاستطلاع المعرفى لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الإعدادية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع(١١٥)، أغسطس، ١١٠- ١٥٢
- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٩): موسوعة علم النفس والتحليل النفسى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- فهد بن عبدالله الدليم (٢٠٠٥): "الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، مج(١٨)، ع(١)، ٣٢٩- ٣٦٢
- فهد حاسن حسن الفهمى (٢٠١٩): "الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة"، مج(٥)، ع(١٠٨)، أكتوبر، ١٤٤٧- ١٤٨١
- فؤاد أبو حطب (١٩٩٦): القدرات العقلية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، القاهرة، دار الفكر العربى.

" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- كاظم حبيب حميد، ثائر رحيم كاظم(٢٠٢٣):" التماسك الاجتماعى .. ماهيته، أبعاده، مقوماته"، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج(٢٦)، ع(١)، ١٨٧- ٢٠٩
- كوثر جميل بلجون(٢٠١٥):" فاعلية السقالات التعليمية فى تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج(٤)، ع(٩).
- ماجد حمد حامد الديب (٢٠٢٣):" فاعلية وحدة مطوره وفقاً لإستراتيجية السقالات التعليمية فى تحسين مهارات التفكير البصرى وحل المسائل الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسى فى فلسطين"، مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس، مج(١٧)، ع(١)، يناير، ١٥- ١
- مجمع اللغة العربية(٢٠١٣): معجم المصطلحات الأنثروبولوجيا، القاهرة.
- مصطفى أحمد عبد الوهاب كامل(٢٠٢٤):" فعالية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية أبعاد النزعة الرياضية المنتجة والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية - جامعة طنطا، مج(٩٠)، ع(١)، يناير، ٦٤٣- ٦٧٢
- مصطفى حسن محمد علاونة(٢٠١٥):" فاعلية التدريس بإستراتيجية السقالات التعليمية على تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسى بمادة التربية الإسلامية فى قسبة اربد"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالى للدراسات الإسلامية- جامعة آل البيت، بالأردن، ١- ٧٤
- مصطفى زكريا أحمد السحت(٢٠١٦):" فعالية استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى التلميذات المتفوقات دراسياً بالصف الثالث الإعدادى"، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربى للتعليم والتنمية، مج(٢٣)، ع(١٠٣)، يوليو، ١٨٣- ٢٣٨
- منيرة مرشد محمد الدليمى (٢٠١٨):"دور المدرسة فى تعزيز الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية"، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمى، ع(٣٩)، فبراير ، ٤١- ٥٤
- مها شعيب (٢٠١٤):" دلالات تأثير تهميش التماسك الاجتماعى فى المدارس الثانوية فى اتجاهات التلامذه السياسية والاجتماعية والمدنية فى لبنان"، مجلة عمران للعلوم الاجتماعية- المركز العربى للأبحاث ودراسات السياسات، مج(٣)، ع(١٠)، ٧- ٢٤
- موسى نجيب موسى(٢٠٢٣): الأمن النفسى للأطفال الموهوبين .. مدخل مهنى من منظور طريقة العمل مع الأفراد والأسر، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- موضى عبدالرحمن سعد الخميس(٢٠٢٤):"اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها"، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، مج(٧)، عدد(٢٧)، يناير ، ٤٥١- ٤٨٦

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

- مولود زايد الطيب(٢٠٠٥): العولمة والتماك المجتمعى فى الوطن العربى، المركز العربى لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر، بنغازى ليبيا.
- مىمى نشأت عبدالرازق عبداللاه(٢٠١٩): "استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية فى تدريس النصوص الأدبية لتنمية بعض مهارات التدوق الأدبى والاتجاه نحو التعلم الذاتى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، المجلة التربوية - كلية التربية جامعة سوهاج، ع(٦٤)، أغسطس، ١١٥٧-١٢٠٢.
- نادر أحمد جرادات(٢٠١٦): "فاعلية برنامج فى تنمية الأمن النفسى للمكفوفين"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(١٧)، ع(١)، مارس، ١٣٧-١٥٩.
- ناهده عصام حمدان(٢٠١٤): "مستوى الشعور بالأمن النفسى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية"، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، ع(٣٨)، ج(٢)، ٩٧٦-٩٩٦.
- نشأت مهدى السيد محمد قاعود(٢٠١٧): "أثر تفاعل أسلوب التبسيط - التعقيد المعرفى مع إستراتيجية السقالات التعليمية على التفكير التفاعلى لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوى"، مجلة الإرشاد النفسى، مركز الإرشاد النفسى - جامعة عين شمس، ع(٥٠)، ٣٣٧-٤٠٥.
- نفوذ سعود أبو سعده(٢٠١٨): "أثر برنامج إرشادى قائم على التفكير الإيجابى فى تنمية الأمن النفسى لدى طالبات المرحلة الثانوية بغزة"، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع(٤٢)، سبتمبر، ٢١١-٢٤١.
- هالة إحمد إبراهيم محمد(٢٠١٧): "آليات تحقيق التماك الاجتماعى فى ضوء مفهوم التعليم المستمر: رؤية مقترحة"، مجلة كلية التربية فى العلوم التربوية، كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق، مج(٤١)، ع(٣)، ٢٥٥-٣٣٣.
- هدى محمد سلمان(٢٠١٩): "دور الأمن النفسى والتعليم فى تحقيق التنمية البشرية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية - الجمعية العراقية التربوية والنفسية، ع(١٤٠)، ٣٥٠-٣٦٦.
- هديل بنت يحيى بن أحمد عريشى(٢٠٢٢): "الأمن النفسى وعلاقته بقلق المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان"، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس- رابطة التربويين العرب ، مج(٤٢)، ع(٢)، أبريل، ٣٨٣-٤٣٠.
- هلال بن مزعل بن هليل الدهشمى(٢٠١٩): "أثر استراتيجيات السقالات التعليمية فى تنمية التحصيل الرياضى والتفكير الهندسى ودافعية التعلم لطلاب الصف الثانى المتوسط"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج(١١)، ع(١)، سبتمبر، ١-٣٣.

"" استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس علم الاجتماع لتنمية الأمن النفسى والتماك والاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية" د/محمود محمد ذكى محمد

-وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى(٢٠١٦): استراتيجيات التنمية المستدامة : رؤية مصر ٢٠٢٣ ، القاهرة.

-يحيى محمود النجار(٢٠١٢):"فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الأمن النفسى لدى المعوقين حركياً"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج(٢٠)، ع(١)، ٥٥٧ - ٥٩٤
ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية :

- Al-Anani, Hanan Abd Al-Hameed(2015): The Relationship between Parental Abuse and Psychological Safety of the Children at the City of Amman and the Central Valleys of Jordan, International Education Studies, v8, n1 ,p46-58
- ALharbi, Bassam H. M(2017): Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and outside the Camps, Journal of International Education Research, v13, n2, Dec, p59-68
- Alrawili, Khaled Saleh; Osman, Kamisah; Almontasheri, Saeed Saleh (2022): Scaffolding Strategies in Promoting Attitudes of Saudi Middle School Science Students, European Journal of Science and Mathematics Education, v10 n1, 71-86
- Azih,N&Nwodu,B.O(2011): Effects of instructional scaffolding on the achievement of male and female students in financial a counting in secondary schools in abakaliki urban of Ebonyi state,Nigeria.Current Research Journal of social sciences ,V3,N2,66- 70
- Pentimonti, Jill M.; Justice, Laura M.; Yeomans-Maldonado, Gloria; McGinty, Anita S.; Slocum, Laura; O'Connell, Ann(2017): Teachers' Use of High- and Low-Support Scaffolding Strategies to Differentiate Language Instruction in High-Risk/Economically Disadvantaged Settings, *Journal of Early Intervention*, v39 n2,jun p125-146
- Bikmaz,F.H,(2010):Scaffolding Strategies Applied by Student Teachers to Teach Mathematics< The International Journal of Research in Teacher Education,N(3).
- Boblett,n.,(2012):” Scaffolding Defining The Metaphor, Working Papers,Tesol&Applied Linguistics, Columbia University ,V12,N2
- Bosanquet, Paula; Radford, Julie(2019): Teaching Assistant and Pupil Interactions: The Role of Repair and Topic Management in Scaffolding Learning, British Journal of Educational Psychology, v89 n1, Mar,p p177-190
- Cai, Zhihui; Mao, Peipei; Wang, Dandan; He, Jinbo; Chen, Xinjie; Fan, Xitao(2022): Effects of Scaffolding in Digital Game-Based Learning on Student's Achievement: A Three-Level Meta-Analysis, Educational Psychology Review, v34 n2, Jun,p p537-574
- Chen,Danwen&Zha,XE(2018):Psychological Security of Firstborn Children under a Tow -Child Policy,Advances in Social Science Education and Humanities Research Atlantis Press ,Zhengzhou, China,vol (120)

-
- Christopher Lange; Anna Gorbunova; Evgeniia Shmeleva; Jamie Costley(2023): The Relationship between Instructional Scaffolding Strategies and Maintained Situational Interest, Interactive Learning Environments, v31 n10 ,6640-6651
- Comaskey, Erin; Eith, Christine(2023): Creating an Environment for Social Cohesion in Early Childhood through Humane Education, Early Childhood Education Journal, v51, n6 , Aug ,p1107-1113
- Gülnur Aydin; Huriye Özlen Avaroglu(2023): Attitudes toward Turkish Culture and Social Cohesion of Turkish Learners as a Second Language, International Journal of Curriculum and Instructional Studies, v13 n2 p249-277
- Hacicaferoglu, Serkan(2022): The Role of Social Activities in Educational Institutions in the Socialization Process, Education Quarterly Reviews, v5 n2 p425-432.
- Halai, Anjum; Durrani, Naureen(2018): Teachers as Agents of Peace? Exploring Teacher Agency in Social Cohesion in Pakistan, Compare: A Journal of Comparative and International Education, v48 n4 p535-552
- Hughes, Joanne; Loader, Rebecca(2023): Shared Education: A Case Study in Social Cohesion, Research Papers in Education, v38 ,n3 ,p305-327
- Khan, Zebun Nisa(2016): Role of Education in Building Social Cohesion, Online Submission, International Journal of Secondary Education v4 n2 p23-26.
- Kulikova, Tatyana I.; Shalaginova, Kseniya S.; Cherkasova, Svetlana A(2017): The Polyethnic Competence of Class Teacher as a Resource for Ensuring the Psychological Security of Pupils in a Polycultural Educational Environment, European Journal of Contemporary Education, v6 n3 p557-564
- March,L.(2003): The learning power of Web questes journal of Educational leadership, V(61),N(4)
- Muanchan Utthavudhikorn; Kittitouch Soontornwipas(2024): An Exploration of Thai Primary School Teachers' Experience of Using Scaffolding Techniques in an EFL Classroom, LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research .Network, v17 n1 p857-88
- Musa, Alice K. J.; Meshak, Bibi; Sagir, Jummai Ibrahim(2016): Adolescents' Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary Schools in Gombe Metropoli, Journal of Education and Training Studies, v4, n9, Sep p144-153
- OECD(2011):Perspectives on Global Development: Social Cohesion in a Shifting world PECD,publishing [http://dx.doi.org/10,1787/persp_golb_dev.2012](http://dx.doi.org/10.1787/persp_golb_dev.2012).
- Rahma, Hawa; Leng, Chong Oi; Mashudi, Rohaidah(2020): Innovative Educational Practice for Impactful Teaching Strategies through Scaffolding Method, Asian Journal of University Education, v16 n4 spec iss, Dec,p p53-60

- Tatiana, Baranova; Kobicheva, Aleksandra; Tokareva, Elena; Mokhorov, Dmitriy(2022): The Relationship between Students' Psychological Security Level, Academic Engagement and Performance Variables in the Digital Educational Environme, Education and Information Technologies, v27, n7, Aug p9385-9399
- Tikva, Christina; Tambouris, Efthimios(2023): The Effect of Scaffolding Programming Games and Attitudes towards Programming on the Development of Computational Thinking, Education and Information Technologies, v28 n6, Jun ,p6845-6867
- Tsai, Fu-Hsing; Kinzer, Charles; Hung, Kuo-Hsun; Chen, Cheng-Ling Alice; Hsu, I-Ying(2013): The Importance and Use of Targeted Content Knowledge with Scaffolding Aid in Educational Simulation Games, Interactive Learning Environments, v21 n2 p116-128
- Veerman, Gert-Jan; Denessen, Eddie(2021): Social Cohesion in Schools: A Non-Systematic Review of Its Conceptualization and Instruments, Cogent Education, v8 n1, Article 1940633
- Zotova O.Yu.Tarasova,L,V,Syutkina,E.N(2020):Psychological Security and Personality Basic Values, the European Proceedings of Social and Behavioural Sciences, Federation of European Publishers ,Brussels ,Belgium.